

جامعة عبد الحميد بن باديس * مستغانم *



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا

تخصص : أمراض اللغة و التواصل

اقتراح برنامج تدريبي لتحسين مستوى الاحتفاظ قائم على الذاكرة البصرية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي

- بتانوية بن زازة مصطفى -

من إعداد و مناقشة الطالبة بويش أحلام تحت إشراف : أ. حولة محمد



مع المواقف

السنة الجامعية : 2022

❖ جامعة عبد الحميد بن باديس ❖ مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا

تخصص : أمراض اللغة و التواصل

اقترح برنامج تدريبي لتحسين مستوى الاحتفاظ قائم على الذاكرة البصرية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي

- بتانوية بن زازة مصطفى -

من إعداد و مناقشة الطالبة بويش أحلام

تحت إشراف : أ. حولة محمد

السنة الجامعية : 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

كل الشكر والعرفان إله كل من سامعوني على
إتمام عملي ههنا بداية من الأستاذ المشرف و
مدراء المؤساسة الثانوية و مدير مؤساسة التربية و
التعليم لولاية مستغانم و كذا الشكر موصول
إله كل السادة زوجاتهم و أبنائهم، دون أن
أنسى الأساتذة الذين سامعوني في الستمام
دراستي الميدانية كذا أهدي عملي ههنا إله
و الماكين الذين سامعوني بأرائهم القيمة
أهدي عملي ههنا إله والداي العزيزان و
أشكرهما على دعمهما المتواصل و إله أخواني
الغاليان مع كل حب و تقدير لهم جميعا

ملخص الدراسة :

الدراسة عبارة عن برنامج تدريبي مقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ قائم على تنمية الذاكرة البصرية عند تلاميذ التعليم الثانوي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور تنمية الذاكرة البصرية في تحسين مستوى الاحتفاظ لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي و تسليط الضوء و الاهتمام على هذه الفئة خاصة في هذه المرحلة كوننا نحن المختصين الارطفونيين نعتبر كنقاط أساسية لتوجيه ا لعلاج و اعادة تأهيل الاضطرابات و المشاكل الأكاديمية التي يعاني منها التلاميذ على وجه العموم و تلاميذ المرحلة الثانوية على وجه الخصوص ، وذلك من خلال اعداد الباحثة لبرنامج يحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تنمية الذاكرة البصرية وتحسين مستوى الاحتفاظ لدى تلاميذ التعليم الثانوي . و قد اعتمدت الدراسة على عينة من 114 تلاميذ تلميذ (سنة الثانية و الثالثة ثانوي) . و من أجل القيام بهذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في :إختبار صورة راي المعقدة (figure de rey) و تم تحليل البيانات بالإعتماد على برنامج SPSS و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ❖ يؤدي البرنامج التدريبي المقترح إلى تحسين مستوى الاحتفاظ عند تلاميذ التعليم الثانوي
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي لعينة الدراسة على المقياس المطبق عليها .

❖ يتصف البرنامج التدريبي المقترح بدرجة مناسبة من الفعالية في تنمية الذاكرة البصرية ورفع مستوى الاحتفاظ لدى تلاميذ التعليم الثانوي

❖ يؤدي البرنامج التدريبي المقترح إلى تنمية الذاكرة البصرية لدى تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي .

❖ ملخص الدراسة باللغة الأجنبية :

The study is a training program proposed to improve the level of retention based on the development of visual memory among secondary school students. Orthophonistes specialists are considered as basic points for giving treatment and rehabilitation of disorders and academic problems that students suffer from in general and secondary school students in particular, through the preparation of the preparation of The program that contains a set of activities that contribute to the development of visual memory and improving the level of retention among secondary school students . The study relied on the lives of 114 students (second and third years of high school). In order to carry out this study, a set of tools was used to choose the complex image of Ray (figure de rey), and the data was analyzed based on the spss program, and the study reached the following results:

- The proposed program leads to improving the level of retention among secondary progressive education students.
- There are statistically significant differences between the pre- and post-measurement of the study sample on the applied scale.
- The proposed training program is characterized by an appropriate degree of effectiveness in developing visual

memory and raising the level of retention among secondary school students.

- The proposed training program leads to developing visual memory among second and third year secondary school students.

قائمة المحتويات:

- ❖ شكر و عرفان
- ❖ ملخص الدراسة
- ❖ قائمة المحتويات
- ❖ قائمة الجداول
- ❖ قائمة الأشكال
- ❖ قائمة الملاحق
- ❖ مقدمة

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ الإشكالية
- ❖ الفرضيات
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ تحديد مصطلحات الدراسة

الجانب

النظري

الفصل الثاني : ماهية الذاكرة البصرية

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم الذاكرة
- ❖ أنواع الذاكرة

- ❖ عمليات الذاكرة
- ❖ الذاكرة البصرية
- ❖ خصائص الذاكرة البصرية
- ❖ مهارات الذاكرة البصرية
- ❖ وظيفة الذاكرة البصرية
- ❖ موقع الذاكرة البصرية في الدماغ
- ❖ مكونات الذاكرة البصرية
- ❖ مراحل عمل الذاكرة البصرية
- ❖ دور الذاكرة البصرية في عملية التعلم
- ❖ نموذج الذاكرة البصرية

الجانب

التطبيقي

الفصل الثالث : منهج البحث و الإجراءات الميدانية

الدراسة الاستطلاعية :

- ❖ أهداف الدراسة الاستطلاعية
- ❖ مجالات الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
- ❖ الصعوبات التي واجهتها الباحثة خلال الدراسة

الدراسة الأساسية :

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجالات الدراسة الأساسية

❖ أدوات الدراسة الأساسية

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

❖ عرض نتائج الدراسة

❖ مناقشة نتائج الدراسة

❖ الاستنتاجات

❖ الدراسات المقترحة

❖ قائمة المصادر و المراجع

فهرس الأشكال

الشكل الاول : تمركز وظيفة الذاكرة البصرية في الدماغ

الشكل الثاني: موقع الذاكرة البصرية في الدماغ

مقدمة :

الذاكرة مهمة لتحقيق التعلم، فلن يكون هناك تعلم اذا لم تكن هناك ذاكرة، لأننا اذا لم نتمكن من تذكر كل شيء في خبرتنا ، فلن نتمكن من التعلم وسوف تصبح الحياة عددا من الخبرات الموقفية التي لا ترتبط بعضها البعض الا بمقدار ضئيل.

و المتعلم هو محور عملية التعلم و شعار المدرسة الحديثة ، و الأساس في ذلك هو اعطاء الأهمية القصوى للمتعلم و لقدراته العقلية النفسية والجسدية ، و هذا ما أصبح غائبا عن اهتمام الكثير من تاملين و المختصين بالرغم من ان هذا الاهتمام يجعله صاحب المبادرة ، و يدفعه الى الفعل و الفاعلية في بناء معارفه . و هذا ما تسعى الباحثة اليه في دراساتها القادمة ان شاء الله تعالى ، و ينبغي مساعدة التلميذ في الاكتساب و التحصيل من خلال صقل تلك القدرات و رعايتها و المناهج والبرامج بدورها صارت تبنى على أساس خصائص المتعلم وقدراته . و بذلك تعددت الرؤى والنظريات المفسرة لتلك الخصائص في تفاعلها مع المادة والمعلومة .

و برعت في ذلك النظرية المعرفية من خلال تيار تجهيز ومعالجة المعلومات و نماذجه .تلك النماذج التي أكدت بعدا هاما لدور الذاكرة في عملية التعلم ، و على إثر ذلك اهتمت الباحثة بالكم هائل من الدراسات لتفسير و تجريب و توضيح هذا النوع من الدراسات التي تمس و تسلط الضوء على المشاكل و الاضطرابات التي تشكل عائق بالنسبة للتلاميذ و تمس تحصيلهم الدراسي بشكل خاص .

وعليه جاء بحثنا المتواضع في هذا المضمرة ، حيث تكونت دراستنا من خمسة فصول ، تضمن الأول مدخل الدراسة و الذي احتوى على الدراسات السابقة و اشكالية البحث و الفرضيات الاتي تجيب عنها كما اشتمل على أهداف ، أهمية و مصطلحات الدراسة و تضمن الثاني الجانب النظري للدراسة و اشتمل على عدة نقاط توضح لنا ماهية الذاكرة و الذاكرة البصرية على وجه الخصوص حيث فصلنا في جانب الذاكرة البصرية و ذكرنا تعريفها و خصائصها كما اصفنا وظيفتها و المهارات التي تتأسس عليها ، موقعها في الذاكرة ، الدليل على وجود مخازن الذاكرة البصرية ، موقعها في الدماغ ، مكوناتها ، مراحل عملها دورها في عملية التعلم و نموذج عن الذاكرة البصرية .

تجسد الجانب التطبيقي في الفصل الثالث فاشتمل على منهج البحث و الاجراءات الميدانية و عرض نتائج الدراسة .

الاشكالية :

تعتبر عملية التذكر من أهم العمليات المعرفية لدى الفرد، وهي تعني حسب سامي ملحّم العملية العقلية التي يتم بها تسجيل و حفظ و استرجاع الخبرة الماضية . (ملحّم 2006، ص206). فالذاكرة إذا تمثل القدرة على استقبال المعلومات ثم تخزينها ثم استرجاعها عند الحاجة، و اما التخزين فهو العملية التي تسمح بتخزين المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن والاسترجاع وهو استعادة المعلومات (الذكريات)، فالمعلومات تخزن في الذاكرة طويلة المدى و يعاد نشاطها في الذاكرة قصيرة المدى.

(Lucine Marion, 2010, p4)

و تعتبر الذاكرة إحدى الظواهر البيولوجية و النفسية والإنسانية الأكثر تعقيدا وإثارة لدى الإنسان، فهي ملكة أساسية للفكر الذي تطور وفقا لأفاق القرن الحادي والعشرين، حيث يحتاج الإنسان إلى جميع ملكاته العقلية والمعرفية للتكيف والتطور داخل محيطه، لأنه من خلالها يستطيع الفهم، التعلم، التفكير، حل المشكلات واتخاذ القرارات كما تعمل ككل متكامل داخل النظام المعرفي فالذاكرة هي عملية معرفية يتم من خلالها تعلم و استرجاع ما تم تعلمه و اكتسابه من خبرات سابقة فالعملية الأولى تتم باستقبال المعلومات لمعالجتها في الذاكرة العاملة، ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى أما العملية الثانية فهي استرجاع و استخراج المعلومة من المخزن في الذاكرة طويلة المدى إلى الذاكرة قصيرة المدى و استعمالها .ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيه حيث تتم عملية الاحتفاظ بالمعلومات من خلال تكامل عمل العمليات المعرفية و للذاكرة

البصرية ذات الدور الهام في عملية الاحتفاظ بالمعلومات كما بينت الدراسة التي تناولت دور الصور في التعليم في الكتاب المدرسي (سويح سعاد 2021-2022) و الدراسة التي تناولت علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (مبروكة زغب 2017-2018) . فتعتبر الذاكرة البصرية من أهم السيرورات العقلية التي تؤثر على المسار المعرفي للفرد خاصة ما يتعلق بعملية التعلم في المراحل الأولى عند الطفل، التي يجب تطويرها و تنميتها خلال مرحلة التعلم عند الفرد و من هذا من خلال البرامج التدريبية كالبرامج التي اعدتها كل من (ياسمين صلاح رشاد سيد 2021) و (أحمد محمد و سمية جعفر (دس)) وكذلك (رمضاني نجاة 2019-2020) فحدوث أي اضطراب على مستوى هذه العملية قد يؤدي إلى ظهور صعوبات في التعلم و التحصيل خاصة فيما يخص مهارة الاحتفاظ . فالعمليات المعرفية التي تتضمن الانتباه الإدراك الذاكرة التفكير و اللغة تعد أساسية في التحصيل الأكاديمي فأى اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يعزز بالضرورة عددا من الصعوبات الأكاديمية و نقصد بها صعوبة الاحتفاظ حيث ان هذا الاخير هو من اهم العوامل و المهارات الواجب تنميتها عند التلميذ لتحسين تحصيله الدراسي و من هذا المنطلق تم اعداد هذا البرنامج التدريبي القائم على تنمية الذاكرة البصرية بهدف تحسين و رفع مستوى الاحتفاظ عند التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية و عليه نطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام :

هل يسهم البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مستوى الاحتفاظ عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي ؟

التساؤلات الثانوية :

1-هل البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية في تنمية مهارة الترتيب و احصاء العدد و تذكر السلاسل و الاحتفاظو اكتشاف الشكل و تتبع سلسلة الالوان عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

يسهم البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مستوى الاحتفاظ عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي .

الفرضيات الثانوية :

هل البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية في تنمية مهارة الترتيب و احصاء العدد و تذكر السلاسل و الاحتفاظو اكتشاف الشكل و تتبع سلسلة الالوان عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي .

الفصل الاول : مدخل إلى الدراسة

1 الدراسات السابقة :

تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية متغير الذاكرة البصرية خاصة عند الأطفال لإعتبارها قدرة تساعد الطفل في عملية التعلم ومظهرا من المظاهر النمائية السوية للطفل. حيث أن أي صعوبة أو نقص على مستوى الذاكرة البصرية قد يؤثر سلبا على عملية تعلم الطفل لمختلف خبرات الحياة المحيطة به في مجاله البصري. مما دعى بعض الباحثين إلى إقامة تجارب وتطبيق برامج تدريبية لتطوير الذاكرة البصرية وتحسين مستواها. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذاكرة البصرية والتي نوجزها في ما يلي:

** دراسة كيلرولي سوانسون Swanson Keelerolee (2003) بعنوان الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تذكر الأعداد) ومهام الذاكرة البصرية المكانية (مهمة الإجهات). والتي هدفت إلى مقارنة الأداء على مهام الذاكرة اللفظية (تذكر الأعداد) ومهام الذاكرة البصرية المكانية (مهمة الإجهات) عند عينة من الأطفال تعاني من صعوبات تعلم الرياضيات (7 إناث 13 ذكور) وعينة أخرى مناظرة للأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من خلال الدرجات الخام للتحصيل من بطارية ونكوك جونسون إلا أنها أصغر منها سنا (5 إناث، 14 ذكور) ومجموعة ثالثة من الأطفال المناظرين لمجموعة الأطفال ذوو صعوبة تعلم الرياضيات في السن بغض النظر عن التحصيل في الرياضيات (7 إناث، 11 ذكور) وأظهرت النتائج أن الأداء على مهام الذاكرة العاملة اللفظية و الأداء على مهام الذاكرة البصرية المكانية للأطفال المناظرين لمجموعة الأطفال ذوو صعوبات التعلم في الرياضيات على أساس السن المجموعة الثانية) أعلى

على نحو دال مقارنة بأداء الأطفال ذووا صعوبات تعلم الرياضيات، في حين يتساوى الأداء بين الأطفال نووا صعوبات تعلم الرياضيات و الأطفال في المجموعة الثانية. وقد أوضحت النتائج أن الأداء على مهام الذاكرة العاملة اللفظية أو الأداء على مهام الذاكرة العاملة البصرية المكانية يمكن التنبؤ على أساسه بالقدرة الرياضية.

أما الدراسات العربية التي تناولت برامج تحسين وتطوير مستوى الذاكرة :

**** نجد دراسة عمر وإجلال (2010) بعنوان: مستويات التدريب على برنامج العبق (السوربان) وتعزيز الذاكرة السماعية والبصرية مدخل نمائي. والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق المحتملة في الذاكرة السماعية والبصرية بين التلاميذ المتدربين على مستويات التدريب الأربعة على برنامج العبق (السوربان) بولاية الخرطوم. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت على منهج المقارنة السببية، على عينة قوامها (201) تلميذا من مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم (1009) تكور و(101) إناث، منهم (101) مجموعة تجريبية و (100) مجموعة ضابطة من الفئة العمرية (7-12) سنة ولجمع البيانات استخدمت اختبارات الذاكرة السمعية التالية :**

- آيات من القرآن الكريم
- اختبار المدى العددي الطردي
- اختبار المدى العددي العكسي من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال -

الطبعة الثالثة

- اختبارات الذاكرة البصرية اختبار البطاقات التعليمية
- اختبار اسطوانة الذاكرة.

وأكدت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية في الذاكرة السمعية بين مستويات التدريب الأربعة لبرنامج السوربان بين أفراد المجموعة التجريبية الذين تدربوا على البرنامج وأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتدربوا. ووجود فروق دالة إحصائية في الذاكرة البصرية بين مستويات التدريب الأربعة لبرنامج السوربان بين أفراد المجموعة التجريبية الذين تدربوا على البرنامج وأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتدربوا. وعموماً أظهرت الدراسة زيادة تعزيز الذاكرة السماعية والبصرية بزيادة مستويات التدريب على برنامج السوربان لدرجة الذاكرة الكاملة

**** وأيضاً دراسة كل من منى وعبدالله ومنصور (2017) بعنوان: أثر برنامج تدريبي على الذاكرة البصرية المكانية لذوات صعوبات التعلم من تلميذات الصف الرابع في دولة الكويت هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي على تحسن الذاكرة البصرية المكانية واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. والقياس القبلي والبعدي للمتغير التابع على عينة قوامها (26) تلميذة من نوات صعوبات التعلم تم قسمتها إلى مجموعتين : تجريبية (13) تلميذة. وضابطة (13) تلميذة. خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي بعد القياس القبلي مباشر. وقد أسفرت النتائج على:**

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار الذاكرة البصرية المكانية القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. وجود فروق دالة إحصائية في درجات القياس البعدي للذاكرة البصرية المكانية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يشير إلى أثر البرنامج التدريبي على تلميذات المجموعة التجريبية وتحسن ذاكرتهن البصرية المكانية.

ومن الدراسات التي تناولت الذاكرة البصرية لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة

**** نجد دراسة منيرة في (2017) بعنوان: تقييم الإدراك والذاكرة البصريين لدى الأطفال المعاقين ذهنيا -درجة خفيفة - والتي هدفت إلى تقييم الإدراك والذاكرة البصريين لدى الأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة، واعتمدت على المنهج الشبه تجريبي. على عينة قوامها 3 حالات من الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة الإعاقة الذهنية الخفيفة تتراوح أعمارهم ما بين 11 و14 سنة، واعتمدت في جمع البيانات على أداتين:**

- اختبار رسم الرجل.
- واختبار شكل راي.

وقد أسفرت النتائج على هذا التقييم :

كانت النتائج منخفضة سواء فيما تعلق بعملية الإدراك أو الذاكرة البصرية حيث أن هاتان العمليتان المعرفيتان تتأثران بباقي العمليات المعرفية. فدرجة الذكاء المنخفضة أثرت بطريقة سلبية على القدرة الإدراكية البصرية وكذا على قدرة الذاكرة البصرية. عن تنشيط الذاكرة البصرية فقد قام كل من أحمد ومعين 2018 بتجريب برنامج تدريبي على الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دراسة بعنوان: أثر برنامج تدريبي على تنشيط الذاكرة البصرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة لواء الجامعة. والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج

تدريبي لتنشيط الذاكرة البصرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة لواء الجامعة اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، على عينة قوامها (80) طالبا وطالبة، بواقع 40 طالبا و 40 طالبة، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين (40) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و (40) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة، وتم استخدام مقياس الذاكرة البصرية بالاستناد إلى مقياس العايد (2007) كما تم تحديد الأساس الفلسفي للبرنامج ومكوناته والاستراتيجيات المستخدمة فيه. عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في التطبيق القبلي للعينتين تم تصميم برنامجا تدريبيا طبق على المجموعة التجريبية، واسفرت النتائج على: التجريبية والضابطة. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) للعينة الضابطة في التطبيق البعدي. التعقيب على الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة هي أهم مصدر للسند النظري التاريخي، التي من خلالها يستطيع الباحث أخذ لمحة عن واقع الأبحاث ضمن هذا الموضوع الذي ينوي الخوض فيه، كما تساعده على تشكيل تصور مبدئي للمنحنى الذي ستتخذه دراسته الحالية، بالإضافة إلى أن إدراجها هي محاولة الباحث إيجاد دراسات وأبحاث مطابقة لدراسته الحالية أو تقاربها في زاوية من الزوايا على الرغم من الختالف الزماني والمكاني لكل منهما. الدراسات السابقة التي وظفناها في دراستنا الحالية ليست دراسات مطابقة تماما وهي ذات طبيعة تكلفية عاجية كدراسة كل من " منى و عبد الله و منصور " 2017 و "دراسة عمر و إجلال 2010" والبعض الآخر عبارة عن دراسات تقييمية. كدراسة " منيرة 2017"

لقد كان هناك تباين في التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية خاصة من حيث العينة والأدوات المستخدمة. وقد وجدنا بعض الدراسات المتطابقة مع دراستنا الحالية من خالل استخدام اختبار حلقة راي المعقدة الذي يقيس مستوى الذاكرة البصرية و فيما يلي الاختلاف و التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

تشابهت الدراسات السابق و الدراسة الحالية في المنهج المستخدم و المنهج العلمي الذي تتجه اليه الدراسة كما تم استخدام نق ادوات الدراسة في بعض الدراسات ايضا . اما نقاط الاختلاف فكانت عينة الدراسة و متغيراتها حيث انه لا يوجد تقريبا دراسة بنفس متغيرات دراستنا كما اختلفت ايضا في المجال الزماني و المكاني .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الذاكرة العاملة وتحسين مستوى الاحتفاظ عند التلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي

أهمية الدراسة :

* توجيه المزيد من العناية لشريحة هامة من التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية الذين يعانون من مشاكل واضطرابات الاحتفاظ .
* اقتراح برنامج تدريبي لتحسين الاحتفاظ عند التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

تحديد مصطلحات الدراسة :

برنامج تدريبي: هو عملية منظمة ومخططة تستغرق عددا من الجلسات، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام التدريبية حول تنمية الذاكرة البصرية . يتم تقديم هذا التدريب لمجموعة تجريبية من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي، وهذا بهدف تحسين مستوى الاحتفاظ لديهم.

التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي جزء المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل المنظومة التربوية حيث يأتي بعد التعليم المتوسط. ويدوم التعليم الثانوي ثلاثة سنوات و هو يتزامن مع فترة حرجة، و هي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي و هو سن تكثر فيه

الاضطرابات و المشاكل التي تخيلهم الى تدني مستوى التحصيل الدراسي

الذاكرة البصرية: هي قدرة الفرد على الاحتفاظ بالصورة والأشكال واسترجاعها بعد فترة من الزمن. وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها القدرة على تذكر واسترجاع الشكل كما يعرض عليه ، ويحتفظ بها التلميذ بعد عرضها عليه مرة واحدة ولمدة معينة (حسب النشاط) و هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص من خلال اجاباته الصحيحة

الاحتفاظ : هو القدرة على تخزين المعلومات و استرجعتها عند الحاجة و في الموقف المناسب

الجانب النظري

الفصل الثاني:

ماهية الذاكرة البصرية

تمهيد : الترميز التخزين و الإسترجاع هي من صفات و خصائص الذاكرة بصفة عامة. فبواسطتها يمكننا إسترجاع ما عشناه من مواقف و أحداث مضت. سواء أكانت أحداثا مسموعة أو مرئية فبعد إدراكنا للمواقف بصريا تنتقل هذه المعلومات إلى الذاكرة البصرية ز التي هي موضوع هذا الفصل حيث تقوم بتخزين المشاهد و التي يمكننا إسترجاعها في وقت لاحق من الزمن. فالذاكرة البصرية تتمثل في القدرة على إسترجاع أو تمييز أو إعادة تكوين مواد سبق عرضها أو التعرض لها بصريا و في هذا الفصل سنعرض و نوضح اكثر الذاكرة البصرية و العناصر المتعلقة بها .

1 / مفهوم الذاكرة :

عرفها جورج ميلر: الذاكرة على أنها حفظ إستقبال و إبقاء ادلهارات و ادلعلومات السابقة و إكتسابها و معت ذلك أنها مستودع الذكريات و ادلعلومات و ادلعارف العقلية مث ادلهارات احلركية و الإجتماعية ادلختلفة. (عيسوي. 1989. ص 26).

و أيضا نعني بالذاكرة أنها قدرة الفرد على تخزين المعلومات و إسترجاعها عند اللزوم في مواقف تتطلب ذلك. (عبد الفتاح نبيل. 2000. ص 66).

2 / انواع الذاكرة :

تعمل الذاكرة في نظام معقد قسمه علماء النفس المعرفي إلى ثلاث أنظمة أساسية. ذلك حسب وظيفتها. خصائصها وميزاتها. كما أن هذا التقسيم يساعد في الدراسة العملية ويسهل عملية التحديد الدقيق للاضطراب الوظيفي إن وجد التصنيف حسب مدة التخزين:(ابتسام غانم

2022 ص 856-857)

-الذاكرة الحسية (STM) Sensor Memory:

تمثل المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي. من خلالها يتم استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها وذلك عبر المستقبلات الحسية المختلفة البصرية السمعية، اللمسية الشمية والتذوقية وتتألف من مجموعة من المستقبلات يختص كل منها بنوع معين من المعلومات و تقسم بدورها الى ذاكرة سمعية و اخرى بصرية .

-الذاكرة قصيرة المدى (SHORT-TERM MEMORY):

تحتل الذاكرة قصيرة المدى مكانة متوسطة بين أنماط الذاكرة الحسية وطويلة المدى. حيث أنها تستقبل معلوماتها إما من الذاكرة الحسية في طريقها عبر الانتباه إلى الذاكرة القصيرة أو من خلال الذاكرة الطويلة عندما تحتاج الذاكرة القصيرة إلى المعلومات الإضافية والخبرات السابقة لممارسة عمليات الترميز والتحليل للمعلومات الجديدة. وتسمى هذه الذاكرة بالذاكرة الآنية اللحظية، الوقتيّة أو بالذاكرة العاملة (MDT) Memoire De Travail وهي تعني نفس المركب داخل النظام المعرفي، فهي الجزء الذي تخزن فيه المعلومات لمدة زمنية قصيرة حيث تنسى بعد ذلك أو تنقل إلى الذاكرة طويلة المدى. كما أنها مركز النشاط الذي تتم فيه مختلف العمليات العقلية المعرفية كالمنطق. فهم اللغة اتخاذ القرار. (حلمي 2004 ، ص 63)

(الذاكرة طويلة المدى (Long Term Memory) :

هي الذاكرة التي تستطيع الاحتفاظ بكمية كبيرة من المعلومات ولفترات زمنية طويلة قد تصل في بعض الاحيان إلى عدة سنوات وهذا ما أدى بالباحثين إلى تسميتها بالذاكرة طويلة المدى أو الذاكرة الدائمة. (سامي (2001). ص 55)

3/ عمليات الذاكرة :

ذكر Malin 1994 اتفاق بعض علماء علم النفس المعرفي على ثلاث عمليات رئيسية للذاكرة وهي عمليات الاكتساب أو التشفير) ، عملية التخزين (أو الاحتفاظ) و أخيرا عملية الاسترجاع (فوناس منيرة .2017 ص 38).

**** عملية الإكتساب :** وهي المرحلة التي ينتقي فيها الفرد المعلومات من المحيط الخارجي بهدف تخزينها. يجري ترميز المعلومات الداخلة أولاً على شكل آثار حسية (سمعية أو بصرية و التي قد تكون جملا ، كلمات، نصوص، ذلك رسومات) أو حتى مقاطع و وكلمات عديمة في الوضعية التجريبية المخبرية) ثم تعالج بدرجة أعلى حيث تتحول إلى آثار على مستوى الذاكرة قصيرة المدى و من المحتمل بعد هذا أن تعالج على مستوى طويلة المدى. (james.r ,1991.p 238)

****عملية الإحتفاظ :**

تعرف Lotus مرحلة الإحتفاظ بأنها الفترة الزمنية التي تقضي بين الحدث أو الواقعة و إعادة جمع أجزاء خاصة من المعلومات المتعلقة بهذا الحدث وتعتبر هذه الفترة الزمنية حساسة.

الذاكرة البصرية

فالـمعلومات التي تصدر من المسجلات الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى أي التي حظيت بقدر من الإنتباه و تم تشفيرها. يمكن للذاكرة أن تتعامل معها لكي يتم الإحتفاظ بها. أما التخزين في الذاكرة طويلة المدى تم تفسيره بالإعتماد على عدة نماذج كالتنظيم الهرمي للمعلومات و النماذج الشبكية. أي أن الإحتفاظ بالمعلومات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى يستوجب دمج تلك المعلومات بالمعلومات التي سبق الإحتفاظ بها (فوناس منيرة. 2017 ص 43).

**** الاسترجاع :** و هي المرحلة التي يتذكر فيها الشخص ما خزنه من معلومات .

4 / الذاكرة البصرية (Visual Memory) :

عرفها ولمان (Wolman1973) :

بانها اعادة تركيب خبرة سابقة في ذاكرة الفرد بحيث تتضمن تلك الخبرة التعرف فيما اذا ما وقع المدرك الاصلي في الماضي في غياب التنبيه الحسي الحالي (عباس. 2005: 13).

جابر وكفافي (1996):

هي القدرة على تذكر ما سبق رؤيته في صيغة صور بصرية (جابر وكفافي 1996 - 152)

بن فليس (2009):

هي القدرة على الاحتفاظ بالصور والاشكال واسترجاعها بعد فترة من الزمن (بن فليس 2009. 15)

الخفاف (2015):

هي عملية استقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الواقع. حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل صورة (Image) لذا فهي تعرف بالذاكرة التصويرية (الخفاف. 2015: 408).

التعريف النظري: تُعرف الذاكرة البصرية بأنها النظام الفعال في الذاكرة الذي يقوم باستقبال ومعالجة وتنظيم وتشفير المعلومات البصرية بشكل محدود السعة والوقت ومن ثم ارسالها الى الذاكرة طويلة المدى ليتم تخزينها بشكل دائم واسترجاعها عند الحاجة

التعريف الاجرائي هو: الذاكرة البصرية هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ والتلميذة عند الاجابة عن فقرات اختبار الذاكرة البصرية المستعمل في هذا البحث

5/ خصائص الذاكرة البصرية:

و هي كالتالي

✓ .كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول

كلما سهل تذكرها.

✓ المعلومات في الذاكرة البصرية عرضة للتشويش من خلال

المعلومات الجديدة

✓ .المعلومات في الذاكرة البصرية تدرك و لا تعالج.

الذاكرة البصرية

✓ أن المعلومات التي يتم تخزينها في الذاكرة البصرية لا تزيد عن ثانية.

✓ كلما بقيت المعلومات في الذاكرة البصرية فتره طويلة كلما سهل تذكرها .

✓ تمرير الذاكرة البصرية حوالي ٩ - ١٠ وحدات من المعلومات الى الذاكرة القصيرة المدى من أجل معالجتها وأنه يكون أكبر من المعدل العام للذاكرة الحسية العامة التي تراوحت بين 1 - ٥ وحدات.

(بن فليس، 2009، ص 159):

✓ أن المعلومات الحسية الجديدة التي يتم دخولها إلى الذاكرة الحسية البصرية يؤدي إلى محو المعلومات القديمة .

✓ أن المعلومات يمكن استدعاؤها من الذاكرة البصرية بصورة مباشرة

✓ .أنه لا يمكن أن يتم أي معالجة معرفية للمعلومات في الذاكرة البصرية ، حيث أن تجمع هذه المعالجات يحدث في الذاكرة قصيرة المدى

الذاكرة البصرية

✓ أن المعلومات التي يتم حزنها في الذاكرة البصرية عرضة

للتشويش من خلال المعلومات الجديدة -

✓ أن الذاكرة البصرية لها القدرة على تصنيف المعلومات

✓ أن معالجة المعلومات في الذاكرة لا يتعدى الاستيعاب.

✓ المعلومات الموجودة في الذاكرة البصرية تدرك ولا تعالج معرفيا

(العلجة و حنان، 2014، ص43-44)

6/مهارات الذاكرة البصرية:

شمل القدرة على الربط والإحتفاظ بما شاهده في ذاكرته و استدعاء الخبرات و الإستفادة منها و تتمثل الذاكرة في تذكر الأسماء و الوجوه و أماكن الأشياء وتذكر الحروف والكلمات حيث يتم قياس هذه المهارات من خلال القدرة على :

✓ الإنتباه و الملاحظة لكل التغيرات التي حدثت في الصور التي عرضت

عليه سابقا.

✓ تذكر الشكل الذي لم يشاهده في الصورة السابقة .

✓ تذكر شيء الناقص في الصورة

✓ .تذكر اللون المناسب لكل فاكهة شاهدها من قبل

✓ .تذكر أماكن الأشياء في كل صورة شاهدها سابقا.

✓ تذكر الحرف الذي يكمل الكلمة التي شاهدها سابقا من بين مجموعة من الأحرف.

(الطحان، 2010، ص 60)

7/وظيفة الذاكرة البصرية:

تعمل الذاكرة البصرية على إسترجاع الصور التي تم تعلمها، مما يسهل على الانسان إمكانية تعلم القراءة و الكتابة من خلال سرعة استذكار صور الحروف والكلمات مما يسرع في عملية قراءتها في حين الى حين ، كما أن الأطفال ذوي صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف على الكلمات، مما يدفعهم إلى تهجئتها فيظهر عليهم بطء في بداية التعلم. كما أن لهذا النوع من الذاكرة أهمية خاصة في النشاط الإبتكاري و الإبداع الفني، و يظهر دور المربي و الأم في مدى تنظيم ما يقدم إلى الطفل من معلومات بصرية، حيث لا يؤدي إلى الارتباك في إستقبال المعلومات، فكلما كانت المعلومات البصرية منظمة ومرتبة من البسيط إلى المعقد، و التسلسل في تقديم الأشكال بدءا في الخط المستقيم.

(قحطان، 2008، ص 55)

8 / الدليل على وجود مخازن الذاكرة البصرية:

ظهر الدليل على وجود مخازن الذاكرة البصرية من تجارب أجراها العالم سيرلينغ عام 1960، حيث قدم أمام جمهور من المشاركين عروضاً مكونة من 12 حرفاً لفترة وجيزة للغاية (مثلاً لمدة 50 جزء من الألف من الثانية) و رغم أن المشاركين في هذه الدراسة استطاعوا ذكر حوالي أربعة حروف فقط، شك سيرلينغ أن المشاركين ربما يستطيعون بالفعل تذكر المزيد من

الحروف و لكن المعلومات تلاشت بسرعة فائقة أعجزهم عن تذكرها .
لاختبار صحة هذه الفرضية صمم سبرلينغ مصفوفة بصرية قدم فيها
الحروف في ثلاثة صفوف. بعد تقديم العرض البصري بفترة وجيزة للغاية
صدرت نغمة و طلب من المشاركين تذكر جزء فقط من العرض البصري
طبقاً لدرجة النغمة. فاكتشف أن الأفراد يستطيعون تذكر حوالي ثلاثة
حروف من أي صف مكون من أربعة حروف. مما يشير إلى أن حوالي تسعة
من بين الحروف الإثني عشر قابلة للتذكر بصورة محتملة. و لفترة قصيرة
للتغاية . و من دراسات كهذه استنتج الباحثون أن مخازن الذاكرة الحسية
موجودة و تحتفظ بقدر كبير من المعلومات الحسية الواردة لمدة قصيرة في
أثناء معالجة عناصر مختارة . و يطلق على الذاكرة الحسية للمعلومات
البصرية إسم الذاكرة الأيقونية. في حين يشار إلى الذاكرة الحسية
للمعلومات السمعية بإسم الذاكرة السمعية و تتسم الذكريات الحسية
عموماً بالثراء من حيث محتوياتها. و لكنها قصيرة من حيث مدتها

(K. Foster, J 2009, P45)

9 / موقع الذاكرة البصرية في الدماغ :

أوضحت البحوث أن "قرن امون" هو المسؤول عن التذكر المكاني بينما وجد
أن اللوزة هي البوابة الحافظة لجهاز الذاكرة. كما اثبتت التجارب ان إتلاف
قرن امون كهربائياً يؤدي الى فقدان مؤقت للذاكرة خاصة القصيرة المدى.
أما اذا كان التلف للمنطقتين في جانبي الدماغ فانه يسبب فقدان كامل
للذاكرة. وفي هذه الحالة يتم التسبب بانقطاع حلقة الذاكرة. فكل نوع
من انواع الذاكرة مرتبط بمنطقة من مناطق القشرة الدماغية. فالذاكرة
البصرية مرتبطة بالفص الصدغي . (البياتي. 2002:ص 312 315)

الذاكرة البصرية

كما لاحظ الأطباء منذ القرن 19 و جراحي الأعصاب أن الأورام أو الاستئصال الحاصل في النصف الدماغي الأيمن لا يؤدي لنفس النتائج عندما يحدث في النصف الأيسر (المسيطر). وترفق إصابة هذا الأخير بالحبسة. وترفق الإصابة في النصف الأيمن (الغير المسيطر) بخلل في الصورة الجسدية. مما يجعل المصاب غير قادر على ارتداء ملابسه والتوجه. كما يفقد قدرة التعرف على وجوه أقربائه وتسير الدراسات المعاصرة على نفس المنهج وتؤكد أن إصابة النصف الأيسر تؤدي لاضطراب كل من الكلام اللغة الذاكرة اللفظية. الرياضيات. ومفهوم الزمان. بينما تؤدي إصابة النصف الأيمن لصعوبات في الوظائف البصرية أو اللمسية وخلل في التنظيم البصري القضائي. هذا وتسجل مشاكل خطيرة إذا حدث التلف التماعي بعد سن الثانية أو الثالثة. ويؤكد تورن (1990) TURNER أن 95% من الأشخاص اليميني الجانبية يتمتعون بملكة التخصص الدماغي .

إذن تتوصل إلى حقيقة هامة وهي تموقع الوظائف البصرية الفضائية في نصف الكرة المخية اليمنى أي الغير مسيطرة وبتحديد أكثر القص الصدغي المتوسط. الذي أظهرت التجارب دوره القاعدي في الذاكرة وهذا لاحتوائه على مجموعة بنيات متداخلة فيما بينها وهي:

✓ الحصين

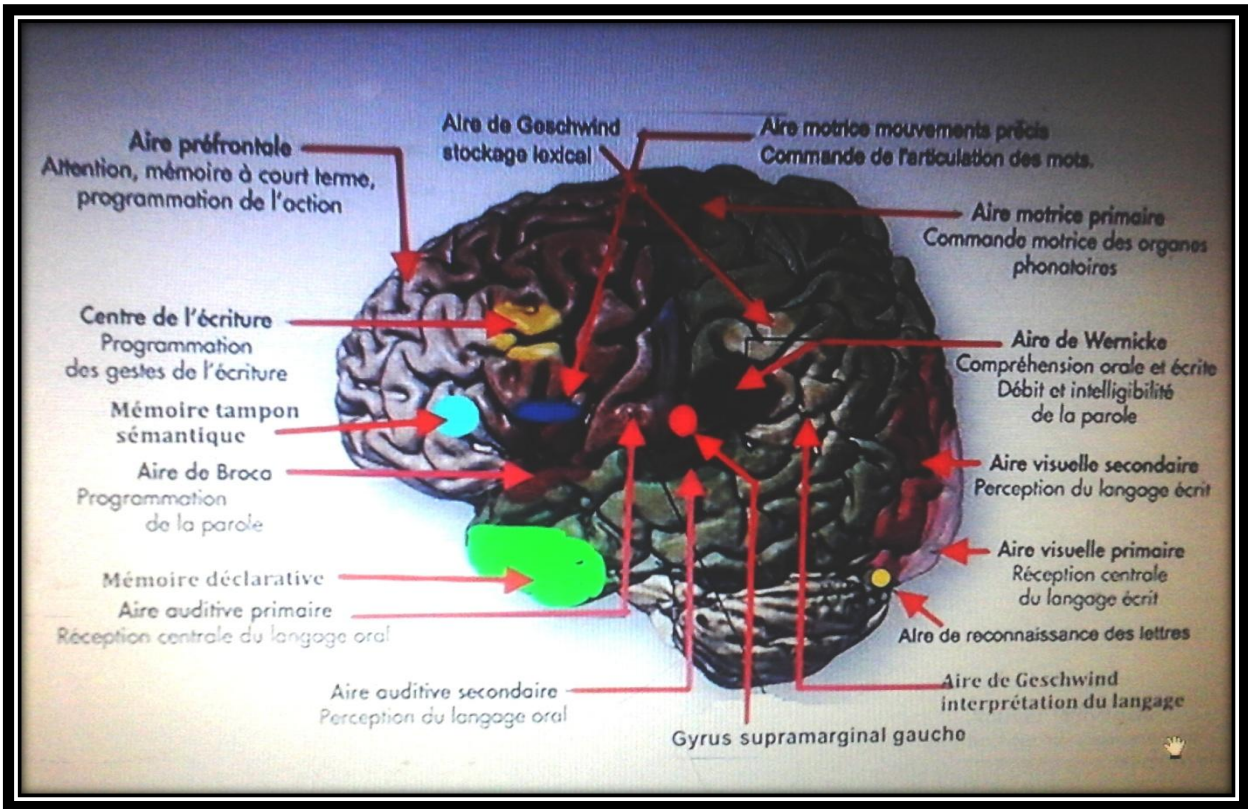
✓ الباحات للجانبية القريبة

✓ ومسالك العصبونات التي تربط هذه البنيات بمناطق أخرى من

الدماغ

الذاكرة البصرية

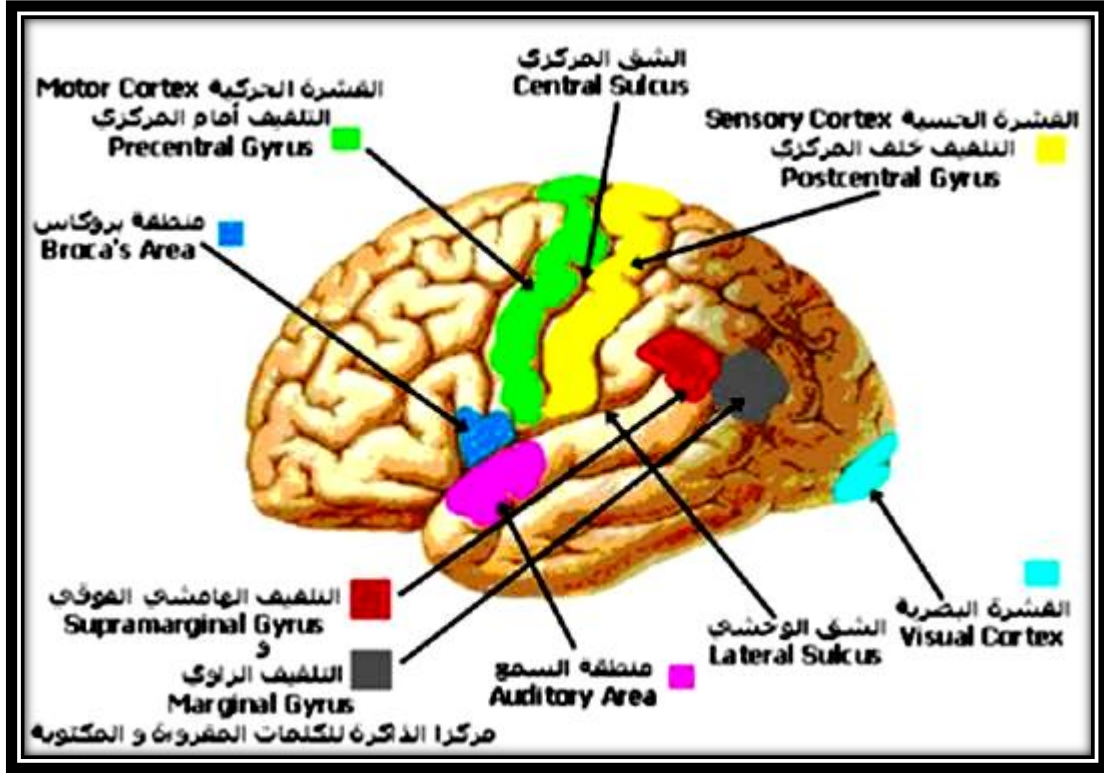
وأن الصورة الجانبية المعكوسة عند بعض المرضى تبرز عجزا في الاختبارات المتعلقة بالفكرة البصرية الفضائية في حين أن الانفصال الوظيفي معزز بمعطيات عصبية تشريحية (nero) (anatomique) التي ترجع فيها الاضطرابات في مجال الحفظ الشلوي إلى وجود خلل (empan) على مستوى نصف الكرة المحي اليساري وتعود الاضطرابات محال الحفظ الفضائي إلى وجود خلل في مناطق الخلفية لأحد نصفي الكرة المخية .



الشكل الاول : تمركز وظيفة الذاكرة البصرية في

الدماغ

الذاكرة البصرية



الشكل الثاني: موقع القشرة البصرية في الدماغ

10 / مكونات الذاكرة البصرية الفضائية :

** السجل البصري النظام التحتي البصري (Registre Visuel) :

يتمثل دور هذا السجل في تخزين الأحداث والمنبهات ذات الطبيعة البصرية. سواء كانت هذه المنبهات عبارة عن صور أو أشكال هندسية، أو مختلف الأجسام والأشياء التي تشاهد بالعين المجردة والتي تخضع للمعالجة البصرية

** السجل الفضائي النظام التحتي الفضائي (Registre Spatial) :

هو النظام المسؤول على برمجة الحركات العينية وله دور في التوجيه الفضائي وفي معالجة المهمات الفضائية كتموضع وتحرك الأشكال

والأجسام الهندسية في الفضاء. كما أنه يقوم بإعادة التنشيط لمحتوى وحدة التخزين.

11/ مراحل عمل الذاكرة البصرية: (مطر، 2016 ص 55-56)

1 الذاكرة الحسية البصرية:

تقوم الذاكرة الحسية باستقبال المنبهات الحسية لأول وهلة، سواء كانت هذه المنبهات سمعية أو بصرية، و تعرف الذاكرة الحسية البصرية بالذاكرة الأيقونة لأنها تعنى باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية كما هي في الخارج حيث يتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم (أيقونة). إن بقاء هذه المنبهات يعتمد على شدة المثير

2 البصرية قصيرة المدى / العاملة:

إن أهم ما يميز الذاكرة قصيرة المدى هي أن المعلومات فيها تخضع للتجهيز والمعالجة وأهم ما يميزها هي عمليات الترميز وقد يكون هذا الترميز (سمعيًا أم بصريًا). والترميز الأخير يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية (photographie memor). حيث يتميز به الناس دققوا الملاحظة كرجال الأمن والعلماء الذين لديهم قدرة عالية على وصف التفاصيل بغاية الدقة عندما يتعرضون لمثل هذه الصور البصرية.

3 الذاكرة البصرية طويلة المدى:

كما سبق أثناء الحديث عن الذاكرة طويلة المدى رأينا بأنها تتميز بتخزين المعلومات لفترة زمنية طويلة، وأن الترميز فيها شأنه شأن الذاكرة قصيرة

المدى يتم صوتيا وبصريا وداليا، ويشير تيموثي وآخرون (Timothy et al) بأن الذاكرة البصرية طويلة المدى يمكن أن تقوم بتخزين آلاف المواد مع تفاصيل بصرية، وقد تصور أتكينسون (وشيفرن أن المعلومات الموجودة في هذه الذاكرة تكون دائما نسبيا، مع أنه لا يمكن الحصول عليها بسبب تداخلها مع المعلومات الواردة، ووظيفة هذه الذاكرة هي مراقبة المنبهات في المسجل الحسي وتوفير حيز تخزيني للمعلومات الواردة من الذاكرة قصيرة المدى.

(عبد الله بن عبد العزيز. 2013. ص 58)

12/ دور الذاكرة البصرية في عملية التعلم :

تعمل الذاكرة البصرية على استرجاع الصورة التي تم تعلمها مما يسهل على الأطفال إمكانية تعلم القراءة والكتابة من خلال سرعة استذكار صور الحروف والكلمات، مما يسرع في عملية قراءتها، في حين أن الأطفال ذوي صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف إلى الكلمات، مما يدفعهم إلى تهجئتها فيظهر عليهم البطء في بداية تعلم القراءة كما يجدون صعوبة في تذكر قواعد الإملاء والتهجئة وتعرف الكلمات الشاذة فتظهر على كتابتهم والتهجئة الصوتية للكلمات، كما يرافق ذلك صعوبة في تكوين صور الأشياء في أذهانهم. (البطانية وآخرون، 2007، ص 115)

كما أن لهذا النوع من الذاكرة أهمية خاصة في النشاط الإبتكاري والإبداع الفني، ويظهر دور المربي والأم في مدى تنظيم ما يقدم إلى الطفل من معلومات بصرية بحيث لا يؤدي إلى الارتباك في استقبال المعلومات. فكلما كانت المعلومات البصرية منظمة ومرتبطة من البسيط إلى المعقد والتسلسل في تقديم الأشكال بدءاً بالخط المستقيم، ثم المنحنى ثم الدائرة، ثم المربع ثم الأشكال الأكثر تعقيداً، كما تتضح أهمية الذاكرة البصرية في تحويل المعلومات اللفظية في شتى مواد الدراسة إلى جداول في أشكال مختلفة حيث يساعد ذلك على تنظيم عملية التذكر. (كما ل حزيمة ، 2011، ص 174) والذاكرة البصرية تعتبر مرحلة أولية في عملية تسجيل المعلومات البصرية في عملية القراءة بصورة مبدئية، كما أن هذه الذاكرة ذات دور أكبر من وحدات التخزين المؤقتة حيث أن المعلومات في الذاكرة البصرية لها أهمية بمجرد ابتعاد العينين عنها .

13 / نموذج عن الذاكرة البصرية :

أول من قم بتحارب حول الذاكرة البصرية كان سيرلينغ 1960 Sperling) (في الستينات حيث قام بعدة تجارب من خلال عرض بعض الحروف، بداية كانت الأحرف قليلة و هي (4) أحرف إلا أن القدرة على التذكر تضعف كلما زاد عدد الأحرف.

(أروة محمد 2012 ، ص 59)

إلا أن سيبرلينغ طور تجاربه بحيث كانت تعرض في هذه التجارب قائمة مؤلفة من (12) حرفاً على شاشة المدة (50) ثانية ويطلب من المفحوصين تذكر هذه الحروف، حيث كان العرض بطريقتين

**** الطريقة الأولى :** و هي طريقة القائمة من حيث عرض القائمة كاملة.

**** الطريقة الثانية:** وهي طريقة عرض كل أربعة أحرف في سطر واحد

أظهرت النتائج أن تقديم الكثير على مراحل من أربعة أحرف فقط تسمح بتسجيل المعلومات و تذكرها بشكل أفضل. إضافة إلى ذلك فقد توصل إلى نتيجة بأنه كلما طالت المدة الزمنية بين إخفاء المثير (الحروف) عن الشاشة و تذكرها كلما قلت القدرة على التذكر. و يمكن إستخلاص عدة استنتاجات من تحارب سبيرلينغ حول الذاكرة الحسية البصرية و هي:

- المعلومات الحزن في الذاكرة الحسية البصرية لفترة لا تزيد عن ثانية .
- يمكن استدعاء المعلومات البصرية من الذاكرة الحسية البصرية مباشرة .
- دخول معلومات حسية جديدة إلى الذاكرة الحسية البصرية بمحي المعلومات القديمة
- كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كلما سهل تذكرها .
- تمرير الذاكرة الحسية البصرية حوالي (9 او 10) وحدات من المعلومات إلى الذاكرة القصيرة من أجل معالجتها و هذا أكبر من المعدل العام للمذاكرة الحسية العامة و التي تراوحت بين (4-5) وحدات. لا يحدث أية معالجات معرفية للمعلومات في الذاكرة الحسية البصرية حيث أن جميع هذه المعالجات تحدث في الذاكرة البصرية (حسب مصطفى 2005, ص 124 125)

خلاصة الفصل :

تعد الذاكرة عموماً من أكثر المفاهيم أهمية في المجال المعرفي والذاكرة البصرية خصوصاً ، فقد تعددت الدراسات والتجارب في البداية من أجل التعرف على هذه القدرة العقلية ومفهومها وسعتها وكيفية قياسها من قبل علماء علم النفس المعرفي. فالذاكرة البصرية من القدرات التي يتعامل بها الطفل مع المثيرات المطروحة في المجال حوله واكتسابها والاحتفاظ بها واستعمالها وقت الحاجة فهي ضرورية لتعلم الكثير من الخبرات المعرفية

الفصل الثالث : منهج البحث و الإجراءات الميدانية

***1* الدراسة الاستطلاعية :**

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة من خطوات الإجراءات الميدانية للدراسة فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث (محي الدين (د.س)، ص47) ومن خلالها يمكن استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المرغوب في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وصياغتها صياغة دقيقة و تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أدوات القياس التي سنستعملها في الدراسة الأساسية. كما تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المرغوب دراستها والامكانيات المتوفرة. كما تساعد على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في ميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (عيسوي، 1989ص118)

بعد الحصول على الموافقة من مديرية التربية و موافقة مديرة مؤسسة ثانوية بن زازة مصطفى للقيام بالدراسة الميدانية داخل المؤسسة تمكنت الباحثة من :

التعرف على مكان الدراسة الميدانية و على الموظفين في المؤسسة و الذين ساعدو في تحديد موعد لكل مقابلة تمت خلال هذه الفترة الى جانب توفير القاعات التي تمت فيها المقابلات مع التلاميذ و توفير الادوات و الاجهزة

كما تم خلالها جمع كم كافي من المعلومات حول العينة التي سيتم التعامل معها و تطبيق الدراسة عليها و المعلومات التي تتعلق بالامكانيات الفعلية اللازمة لاجراء الدراسة

2 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

(إبراهيم 2000 ص 38)

- حيث هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية الى :
- التعرف على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي .
- إيجاد مرتكز من المعرفة التي تمكن الباحثة من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الاساسي للدراسة كون ان الفروض تلعب دورا هاما في بلورة موضوع الدراسة .
- مكنت الباحثة من تحديد جوانب القصور في الاجراءات التطبيقية
- تتيح الفرصة للتدرب على تطبيق الاختبارات و البرامج التي تم استخدامها في الدراسة الاساسية

- ساعدت الدراسة الاستطلاعية الباحثة على تقدير الوقت الذي من الممكن أن تستغرقه الدراسة الميدانية من بدايتها الى غاية نهايتها .
- كما ساهمت في التعرف على مختلف الصعوبات التي يمكن التعرض لها و مواجهتها خلال الدراسة .

3 مجالات الدراسة الاستطلاعية :

عينة الدراية الاستطلاعية :

تمثل العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي .

(عبيدات وزملاؤه، 1999ص84)

أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة تكونت من 20 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة تتراوح أعمارهم (16-20سنة) المتواجدين بثانوية بن زازة مصطفى بولاية مستغانم .

الحدود الزمانية و المكانية للدراسة الاستطلاعية : 3 اكتوبر 2023 بثانوية بن زازة مصطفى مستغانم .

4 الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية :

يعرف صالح بن حمد عساف " أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي، يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها (عساف، 1995، ص101)

الملاحظة -

تعتبر وسيلة من وسائل البحث تستعمل للكشف عن المعلومات التي لا يريد المفحوص الإفصاح عنها أو تلك التي يعجز عن التعبير عنها لفظيا. وقد استعملنا في بحثنا الملاحظة المباشرة ، والتي تُخدم بحثنا، وقد شملت الملاحظة كل التلاميذ للوقوف على الحالات التي تعاني من صعوبة في الاحتفاظ .

و من خلالها قامت الباحثة بملاحظة العينة للاكتشاف الاسباب الرئيسية لمشكلة الاحتفاظ لديهم كما لاحظت سلوكياتهم و تفاعلهم اثناء القياب بالاختبار القبلي و البعدي و اثناء تطبيق البرنامج لوضع الفروقات و دراستها

-المقابلة:

وهي عبارة عن لقاء يدور أو حوار يدور بين الباحث والذي يتم فيه مقابلته، ويبدأ الحوار بتكوين علاقة جيدة بينهما ليضمن الباحث التعاون المستجيب ثم يشرح الغرض من المقابلة.(خندقجي، 2012 ، ص149)

حيث قامت الباحثة بعدة مقابلات تم فيها التعرف على الحالات و شرح الموضوع الاساسي للدراسة التي سيتم تطبيقها عليهم و الهدف من تطبيقها كما تم خلالها تطبيق الاختبار القبلي و البعدي للذاكرة البصرية لتقييم كفاءة الذاكرة البصرية لديهم قبل تطبيق البرنامج و بعد تطبيقه

***5* الصعوبات التي واجهتها الباحثة :**

** الحصر القليلة التي منحت للباحثة و التي كانت حصة واحدة فقط في الاسبوع نظرا للبرنامج الدراسي المكثف في هاتين المرحلتين من التعليم الثانوي (السنة الثانية و الثالثة)

** صعوبة الحصول على الوثائق الرسمية التي تسهل و تصرح القيام بالدراسة الميدانية داخل المؤسسة

** طول المدة اللازمة لتصحيح اجابات الحالات كون العينة كبيرة (نتائج اختبار صورة راي المعقدة figure de rey)

** عدم توفر أجهزة العرض (data show) في كل حصة مما كان يأخذ وقتا طويلا في البحث عن جهاز بديل .

الدراسة الاساسية :

***1* منهج الدراسة :**

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث حيث إختارت الباحثة عينة تجريبية واحدة باختبار قبلي و بعدي.

ويعرف المنهج شبه التجريبي: بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان في أرض الواقع دون أن يقوم الباحث بالتحكم فيهما. ويتم اللجوء إلى هذا المنهج عندما يكون هناك صعوبات في استخدام المنهج التجريبي لأسباب دينية أو اجتماعية أو لعدم تعريض الإنسان للخطر أو للمهانة. كما تم تعريف المنهج شبه التجريبي بأنه المنهج الذي يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها. أو يعرف بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين

على ما هما عليه في الواقع دون أن يتم التحكم في المتغيرات. وعندما يكون الباحث عاجزا عن استخدام المنهج التجريبي فإنه يقوم بتصميم النماذج الشبه التجريبية والتي من خلالها سوف يقوم بدراسة الظاهرة التي يرغب في معرفة نتائجها ودون أن يترك أي أثر ضار على عينة الدراسة. <https://uomustansiriyah.com>

2 مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة مصطلح منهجي يطلق على الظاهرة التي تعميم عليها نتائج الدراسة ، وفي هذا العنصر من الخطة يحدد الباحث بدقة المجتمع وخصائصه حتى يبرر تطبيق الدراسة على عينة منه. لأن الأصل في البحث العلمي أن يكون تطبيقه على المجتمع، ومدى تعميم النتائج على بقية المجتمع ومن جهة أخرى يتمثل مجتمع الدراسة الأساسية في الحالات التي تعاني من مشكل في الاحتفاظ .

3 مجالات الدراسة الأساسية :

عينة البحث : تمثلت في 114 حالة من ذكور و اناث تم اختيارها بطريقة قصدية من ثانوية بن زازة مصطفى بمستغانم تتراوح أعمارهم بين (16- 21) سنة .

الحدود الزمانية و المكانية : تمت الدراسة ابتداءا من تاريخ 03 نوفمبر 2023 الى غاية 29 ماي 2023 بثانوية بن زازة مصطفى مستغانم .

★4* ادوات الدراسة :

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على:

3-1 الملاحظة و المقابلة (تم التطرق اليها في الدراسة الاستطلاعية)

3-2 الاختبارات

وتعرف على أنها عبارة عن موقف مثير على شكل عملية أو صورة تتميز بأي درجة من الغموض أو نقص التكوين تعرضها على المفحوص فيستجيب باستجابة. يستطيع من خلالها الفاحص اكتشاف جوانب مختلفة من معارف المفحوص، وكذا إلى أفكار المفحوص ودوافعه ومفاهيمه ووجدانه ورغباته و تستخدم غالبا تعليمات مختصرة وعامة تشجع على إطلاق المفحوص العنان لخياله الحر. و ينبغي أن تهدف هذه الأساليب إلى الحصول على صورة كلية عن معارف و مكتسبات تتجه إلى قياس سمات منفصلة. فلا يقتصر استخدامها على الكشف عن الخصائص الانفعالية والاجتماعية والميول والاتجاهات والدوائع بل يتعداها إلى مستوى الكفاءات العقلية أيضا.

(لكارين ماكوفر. ترجمة رزق إبراهيم ليلية 1987 ، ص: 38)..

3-3 صورة راي العقدة - figure de rey:

في عام 1942 اقترح العالم "أندري اري" اختبارنفسى يستخدم في علم النفس العيادي. علم النفس المدرسي يتكون من شكلين: الشكل البسيط (B) الخاص بالأطفال الشكل

المعقد (A) الخاص بالراشدين و للإشارة استعملنا في جثنا الشكل المعقد (A):

• خصائصه:

- غياب مدلول الشكل .
- تحقيق الشكل الخطي سهل
- البنية العامة معقدة نوعا ما .
- كيفية تطبيق الاختبار

يطبق فرديا في زمن ال يتجاوز 20د و يتطلب مراقبة الفاحص لكل التفاصيل التي يقوم بها المفحوص .

نعطي له ورقة أخرى ونتركه يرى الشكل مرة ثانية لمدة 8 د ثم نخفيه عنه و نطلب منه أن يرسم الشكل من خلال محاولة التذكر.

• التنقيط :

يقسم اختيارصورة رأي المعقدة إلى 18 وحدة مرقمة طبقا للمصطلحات التالية :

- 1) صليب خارجي بجوار الزاوية اليسرى العليا للمستطيل الكبير .
- 2) المستطيل الكبير والذي يعتبر مركز الشكل
- 3) قطري المستطيل الكبير
- 4) الخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير إلى قسمين
- 5) الخط العمودي الذي يقسم المستطيل إلى قسمين (يمين / يسار)
- 6) المستطيل الصغير الداخلي (الواقع في الجانب الأيسر للمستطيل الكبير)
- 7) الخط الأفقي القريب من المستطيل الصغير أعلاه .
- 8) الخطوط الأفقية المتوازنة .

9) المثلث العلوي المشكل من نصف الجانب العلوي للمستطيل الكبير .

10) الخط العمودي الواقع في مثلث داخل المستطيل الكبير وتحديدًا تحت(العنصر9)

11) الدائرة والنقط الثلاث

12) الخطوط الخمسة المائلة

13) الضلعين المتساويين المشكلين للمثلث الكبير يمين المستطيل الكبير

14) المعين الصغير المعلق في رأس المثلث (العنصر 13)

15) الخط العمودي داخل العنصر

16) خط أفقي يمثل امتداد للخط الأفقي الذي يقسم المستطيل الكبير

17) الصليب السقلي الذي يلتحق بالعامر؟ بواسطة خط عمودي صغير .

18) المربع الصغير بالخط المائل داخله ، من الجهة اليسرى إلى الأسفل من المستطيل الكبير

3-4 البرنامج التربوي من إعداد الباحثة :

يعاني الكثير من تلاميذ المدارس من تدني في تحصيلهم الدراسي، رغم نسبة ذكائهم العادية و عدم إصابتهم بأي إعاقة مهما كان نوعها، إذ يعاني هؤلاء من صعوبات تعلم لا يستطيع معلم الفصل العادي مساعدتهم على تجاوزها، لكن بإمكان مختص القيام بذلك، هذه الصعوبات قد تصاحب بصعوبات نمائية تشمل العمليات المعرفية

للتلميذ ومنها التذكر. فإصابة الذاكرة و بالتحديد الذاكرة البصرية يؤدي إلى ظهور مشاكل في عملية الاحتفاظ. فيصبح التلميذ غير قادر على استحضار المعلومات ما يؤدي إلى تدني تحصيله بصفة عامة، وهنا تكمن المشكلة بالنسبة للتلميذ فتدني تحصيله الدراسي قد يؤدي إلى ظهور عدة اضطرابات نفسية منها نقص تقدير الذات الانطواء والانعزال الاجتماعي . و هذا لا يعني أن التلميذ غير قادر على تجاوز هذه الصعوبة، فمن المؤكد أن كل نقص في الفرد يمكن تعديله و ذلك من خلال التدريب وهذه هي الفكرة التي يقوم عليها هذا البرنامج، ألا و هي تدريب التلاميذ على اكتساب مهارة التذكر من تنمية الذاكرة البصرية وتدريبهم عن طريق أنشطة البرنامج التي تهدف تنمية الذاكرة البصرية، وكذا رفع مستوى الاحتفاظ وبذلك يتمكن التلميذ من تجاوز صعوبته والالتحاق بأقرانه العاديين .

1- طبيعة البرنامج التدريبي المقترح :

البرنامج التدريبي المقترح هو برنامج لتنمية الاحتفاظ لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي ، حيث يقدم مجموعة من الأنشطة في مجال الذاكرة البصرية ويقترح البرنامج تعلمًا وتدريبيًا تدريجيًا للمهارات لها عبر العديد من الجلسات والحصص والأهداف المتبعة. وبحكم خبرتنا في الميدان، أردنا وضع نموذج يتماشى مع بيئتنا وكذا مع قدرات التلاميذ الذين نعمل معهم . وذلك بالإستناد للنظريات و الاختبارات و البرامج التدريبية المقترحة في الدراسات السابقة و التركيز على تنظيم الإطار المكاني الهادئ و الملائم لتطبيق البرنامج و كذا الى تنظيم الوقت.

2- لمن يوجه البرنامج ؟

يقدم البرنامج لتلاميذ الذين السنة الثانية و الثالثة ثانوي ، و اللذين يعانون من مشاكل في الاحتفاظ بالمعلومات ، و يشترط أن يكون التلميذ لا يعاني من أي اضطرابات أو أمراض عصبية اخرى.

3- كم يستغرق من الوقت ؟

يضم البرنامج التدريبي (20) جلسة موزعة على مدى حصة واحدة في الأسبوع و استغرق هذا 5 أشهر .

4- كيف يتم ؟

قدم البرنامج بشكل فردي وجماعي. وهذا نظراً لطبيعة الجلسة والهدف منها ومحتوى النشاط المطبق.
في هذا الصدد يرى الباحثون أن الحجم المناسب للمجموعة يتراوح بين 20-25 تلميذ (.خشخوش. 2018. ص126)
لذا كان إنشغالنا كبير من خلال بناء البرنامج. من أجل هذا قمنا بوضع نشاطات خارج حصص البرنامج حيث يطلب من التلاميذ في نهاية كل جلسة القيام بنشاطات مشابهة في البيت و تكرارها مرارا.

5- من يقوم بالتدريب ؟

يقوم بالتدريب الباحثة ، فهي قائمة على تدريب وتعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بما فيهم الذين يعانون من مشاكل في التعلم و مشاكل تدني المستوى الدراسي . وذلك من خلال عملها في عدة مؤسسات خاصة و عامة ، ولديها القدرة على استخدام الأساليب التدريبية الجيدة والقدرة على القيادة الجيدة وإدارة الحصص وهي الخصائص التي يجب أن تتوفر في منفذ البرنامج التدريبي وفق ما ذكره أحمد الخطيب .(2008).

6- أهداف البرنامج :

أ- الأهداف العامة للبرنامج- :

- تنمية الذاكرة البصرية لدى تلاميذ الصف الثاني و الثالثة ثانوي
- رفع مستوى الاحتفاظ لدى تلاميذ الصف الثاني و الثالثة ثانوي

ب- الأهداف الفرعية للبرنامج:

- رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني و الثالث ثانوي

- مساعدتهم على اللحاق بأقرانهم العاديين
- تنمية ميولهم الدراسي خاصة في هذه المرحلة العمرية و التعليمية

7- محتوى البرنامج و تنظيمه :

تم الاعتماد على نشاطات مختلفة للذاكرة البصرية مستوحات من الجانب النظري و من بعض اختبارات الذاكرة البصرية مثل اختبار من اعداد الباحث شيخ مطر و البرامج التدريبية للذاكرة البصرية كبرنامج تنمية الذاكرة البصرية من اعداد الباحثة امال عمور .

و تم تنظيم محتوى البرنامج في 8 وحدات تناولت كل واحدة منها موضوعا معينا. وحتوي كل وحدة مجموعة من الحصص في كل حصة مجموعة من الأنشطة. بحيث احتوت كل وحدة على ما يلي:

- عنوان الوحدة يوضح الفكرة العامة للوحدة.

-الهدف العام للوحدة و هو الهدف المباشر المراد تحقيقه .

الأهداف الإجرائية: و هي أهداف تتفرع من الهدف الرئيسي للوحدة .

- التمارين الادائية التشخيصية.

محتوى الوحدة : يشتمل على مجموع الأنشطة التعليمية المختلفة، تنوعت وفق أساليب لتنمية الذاكرة البصرية، و كذا بعض الصور و البطاقات المختلفة .

8-الأنشطة و الوسائل المساعدة في تنفيذ البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية الذاكرة الذاكرة البصرية و رفع مستوى الاحتفاظ لدى تلاميذ الصف الثاني و الثالث ثانوي ، ويتم ذلك من خلال تمكين المتدرب مما يلي:

- الاحصاء
 - الترتيب
 - المعالجة الجيدة للمعلومة بصريا
 - تنمية التركيز البصري
 - تنمية الانتباه البصري
 - تنمية الاسترجاع
 - زيادة مستوى الاحتفاظ
- و يتم تحقيق ذلك بمساعدة مجموعة من الوسائل و الادوات المتمثلة في :
- صور و بطاقات تعرض بجهاز العرض (power point) و اخرى
- تقدم للتلميذ اثناء الحصة .

9-تقويم البرنامج :

أ التقويم القبلي: يتم قبل تنفيذ البرنامج، يهدف إلى قياس الذاكرة البصرية لدى عينة البحث وذلك من خلال

إختبار (A) figure de rey

ب - تقويم أثناء تطبيق البرنامج: ويتم أثناء تنفيذ البرنامج، بهدف معرفة مدى إستعاب التلاميذ للأنشطة وجابوهم معها، ومدى التقدم الحاصل عليهم من خلال :

- أسئلة متنوعة خلال تطبيق الأنشطة .

ج التقويم البعدي: يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج كليا، وذلك من خلال استخدام اختبار صورة راي المعقدة لتحديد مستوى التحسن الحاصل على عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج، وبالتالي الحكم على مدى فاعليته.

10- ضبط البرنامج و التحقق من صلاحيته :

صدق البرنامج :

أ- صدق المحكمين : بعد الانتهاء من تصميم البرنامج في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وهم

-أساتذة جامعيين من تخصصات مختلفة . بحيث زود كل واحد منهم بنسخة من البرنامج وطلب منهم إبداء الرأي حول النقاط التالية- :

مدى وضوح أهداف البرنامج العامة منها و الإجرائية.

مدى ملائمة محتوى البرنامج مع أهدافه.

- مدى وضوح الوحدات و انسجام أهدافها مع الأنشطة الخاصة بها

- مدى وضوح المادة العلمية و تناسبها مع قدرات التلاميذ

- مدى ملائمة الأدوات و الوسائل المستخدمة في البرنامج

- مدى ترتيب الوحدات.

- ملاحظات أخرى.

والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق المحكمين :

جوانب التحكيم	الموافقين	نسبة الاتفاق
وضوح أهداف البرنامج العامة و الإجرائية	8	80
ملائمة محتوى البرنامج مع أهدافه	7	70
وضوح الوحدات و انسجام أهدافها مع الأنشطة الخاصة بها	7	70
وضوح المادة العلمية و تناسبها مع قدرات التلاميذ	9	90
ملائمة الأدوات و الوسائل المستخدمة في البرنامج	10	100
ترتيب الوحدات	10	100

ثبات المقياس

ثبات بطريقة إعادة الإختبار :قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية نفسها بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول وقامت بحساب معامل الإرتباط

بين التطبيقين وكانت النتيجة ثبات قدرها (0.94)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :قامت الباحثة بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على العينة الإستطلاعية وقد حصلت على معامل ثبات قدره (0.93)

11- تنفيذ البرنامج :

قبل تنفيذ البرنامج تم أخذ الموافقة من مصلحة التربية و التعليم و مديرة الثانوية بتقديم طلب معتمد من طرف الجامعة وتم تطبيق البرنامج وفق الخطوات التالية:

- تقييم القبلي
- تطبيق البرنامج
- التقييم البعدي

التوزيع الزمني للحصص :

تم توزيع حصص البرنامج حسب ما تتطلبه كل وحدة و خصص زمن قدره (20-30 دقيقة) لكل حصة .

و كان توزيع الحصص كالتالي :

- 1-الحصة التمهيدية
- 2-اكتشاف الشكل المختلف : حصتين
- 3-اكتشاف الشكل الناقص : حصتين
- 4-وحدة سلسلة الالوان: حصتين
- 5-الترتيب : 4 حصص
- 6-احصاء عدد الحروف : حصتين
- 7-تذكر السلاسل : حصتين
- 8-الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة : 3 حصص

و بهذا تكون المدة الكلية للبرنامج 20 حصة بمعدل حصة واحدة في الاسبوع حيث استغرق تطبيق البرنامج 5 أشهر.

12- اساليب و ادوات تقديم مختلف وحدات البرنامج :

الوحدة الاولى : تحديد الشكل المختلف

الهدف العام:

- تنمية الذاكرة البصرية
- تنمية الانتباه البصري
- تنمية التركيز البصري

الاهداف الاجرائية : اكتشاف الشكل الذي يخالف الاشكال التي في البطاقة التي يعرض عليه

محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

الحصة الاولى :

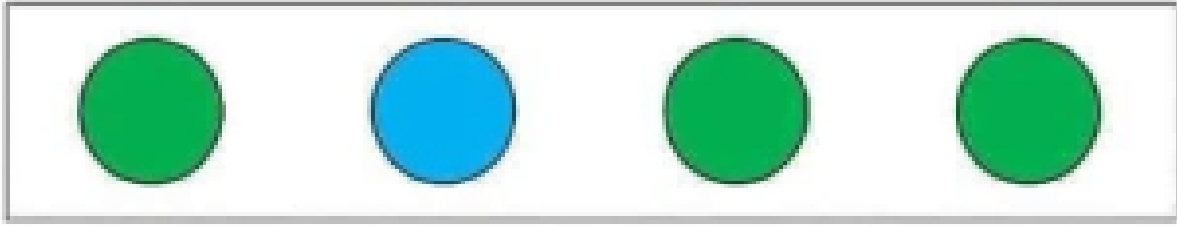
الهدف : تحديد لون الشكل المختلف من بين مجموع الاشكال المقدمة

الادوات : 14 بطاقة تعرض بواسطة جهاز العرض power point

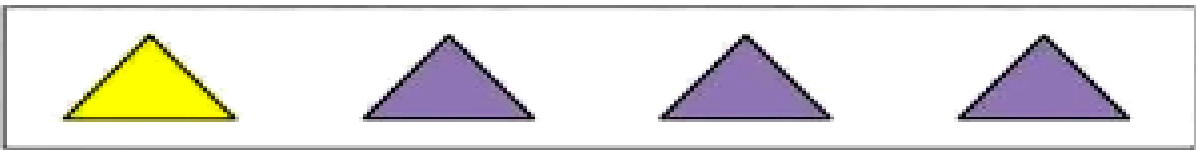
و هي كالتالي :

*

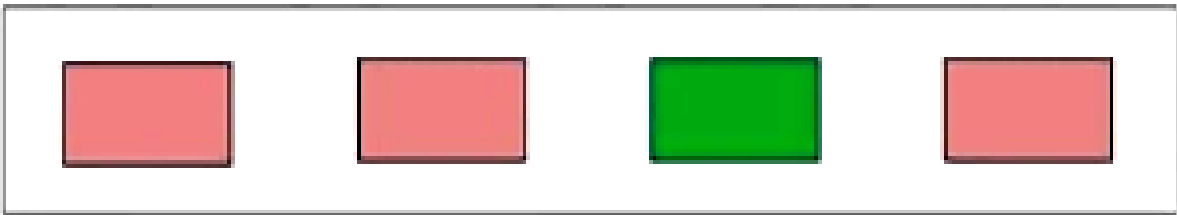
البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :



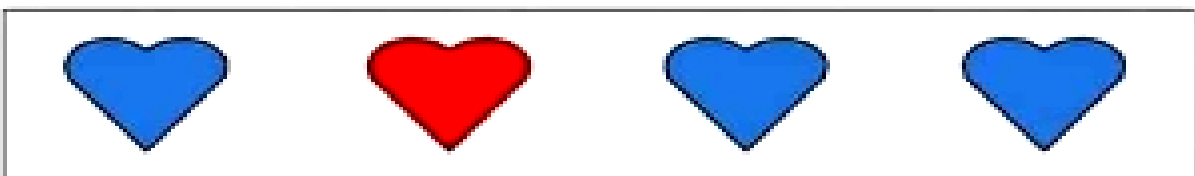
البطاقة الثالثة :



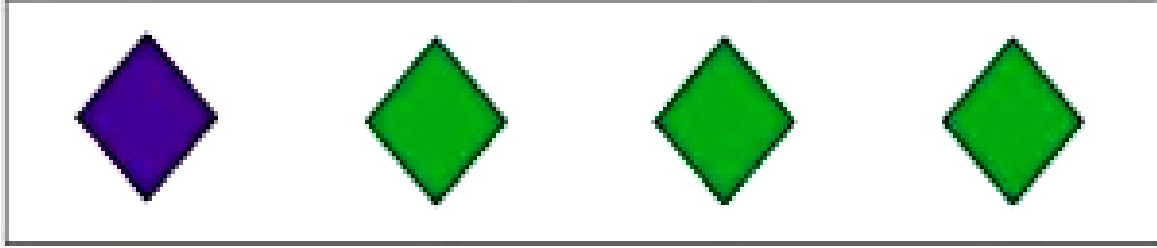
البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



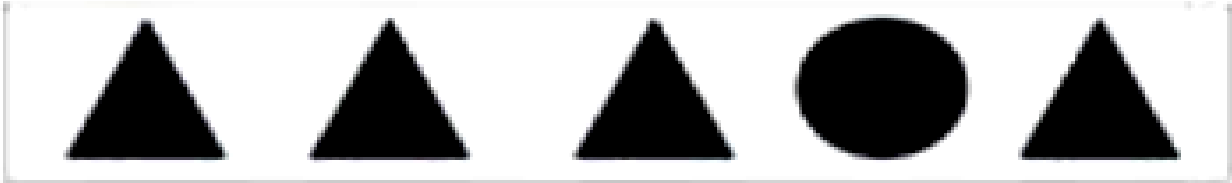
البطاقة السادسة :



البطاقة السابعة :

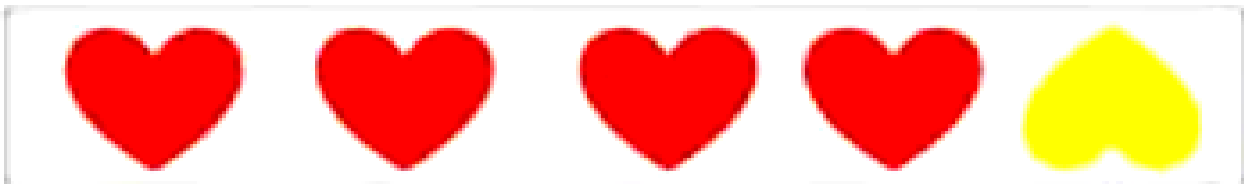


البطاقة الثامنة :

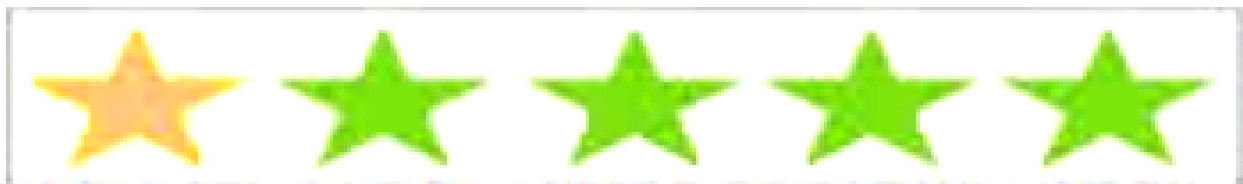


د

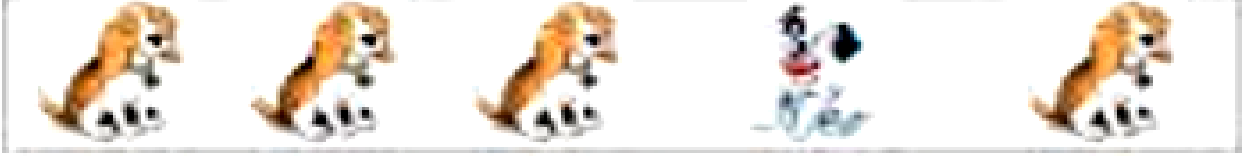
البطاقة التاسعة :



البطاقة العاشرة :



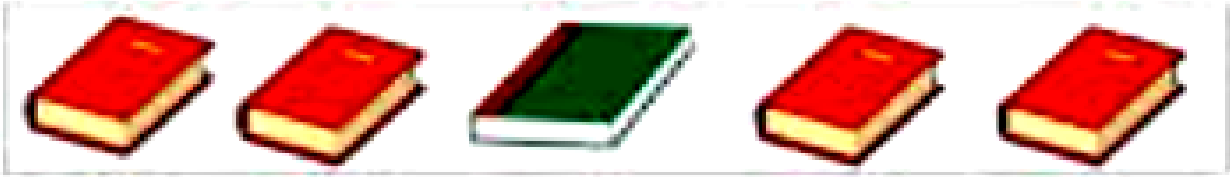
البطاقة الحادية عشرة :



البطاقة الثانية عشرة :



البطاقة الثالثة عشرة :



البطاقة الرابعة عشرة :



التعليمة : اذكر لون الشكل المختلف من بين الاشكال التي رايتها في البطاقة .

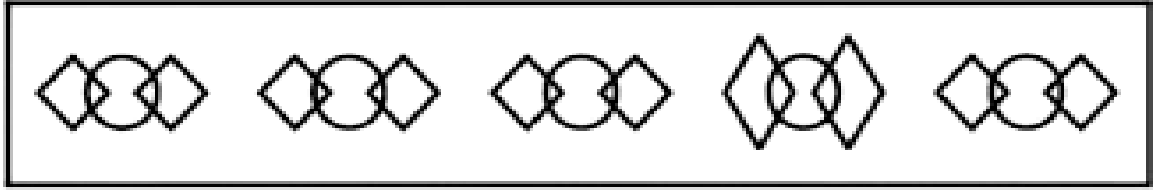
الحصة الثانية :

الهدف : نفس مبدا الحصة الاولى مع زيادة عامل التعقيد

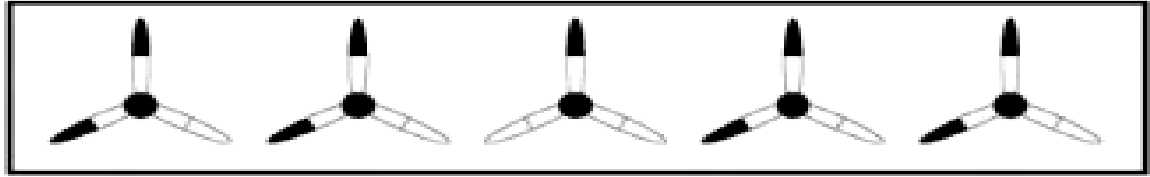
الادوات : مجموعتين من البطاقات كل مجموعة تحتوي على 5 بطاقات و كل بطاقة تحتوي على صورة واحدة . تعرض بجهاز العرض power point

المجموعة الاولى :

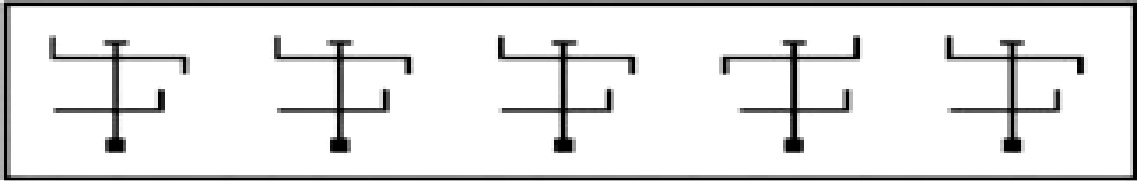
البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :



البطاقة الثالثة :



البطاقة الرابعة :



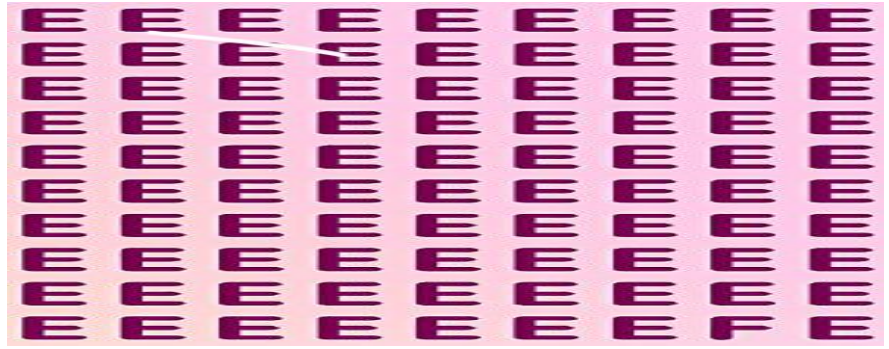
البطاقة الخامسة :



التعليمة : اذكر رتبة الشكل المختلف من بين الاشكال التي رايتها

المجموعة الثانية :

البطاقة الاولى :

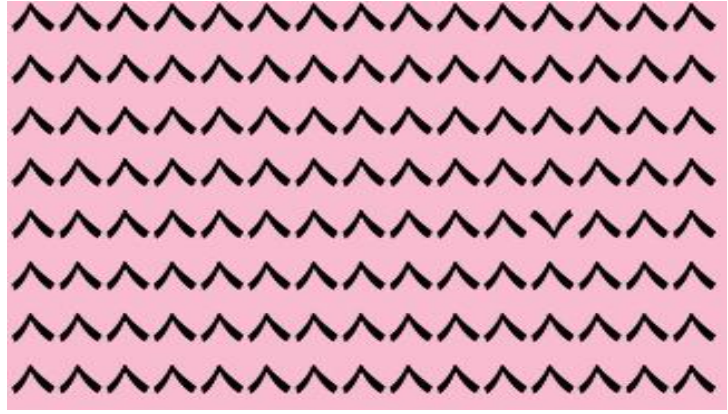


البطاقة الثانية :



البطاقة الثالثة :

منهج البحث و الإجراءات الميدانية



البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



التعليمة : اذكر رقم السطر الذي يوجد فيه الشكل المختلف

الوحدة الثانية : تحديد الشكل الناقص

الهدف العام :

تنمية الانتباه البصري

تنمية الادراك البصري

تنمية مهارة تذكر الشكل الناقص

الاهداف الاجرائية :

تذكر الشكل الناقص من بين الاشكال المعروضة على التلميذ سابقا

محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

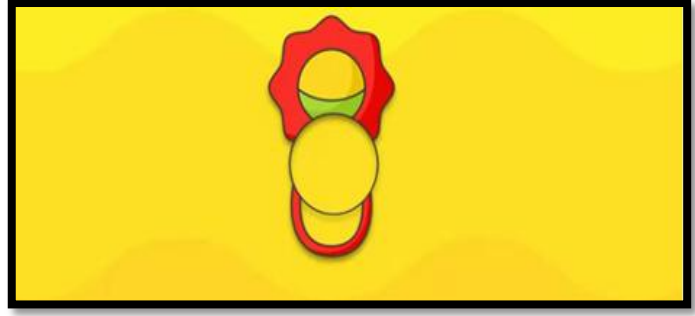
الحصة الاولى :

الهدف : الهدف من هذه الحصة هو تنمية قدرة التلميذ على تذكر ما رآه سابقا؛ و تحديد الشكل الناقص من بين الاشكال التي عرضت عليه سابقا

الادوات : مجموعتين من بطاقات تتكون كل منها من 13 صور

المجموعة الاولى : عبارة عن 13 بطاقات تعرض بجهاز العرض power point

البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :



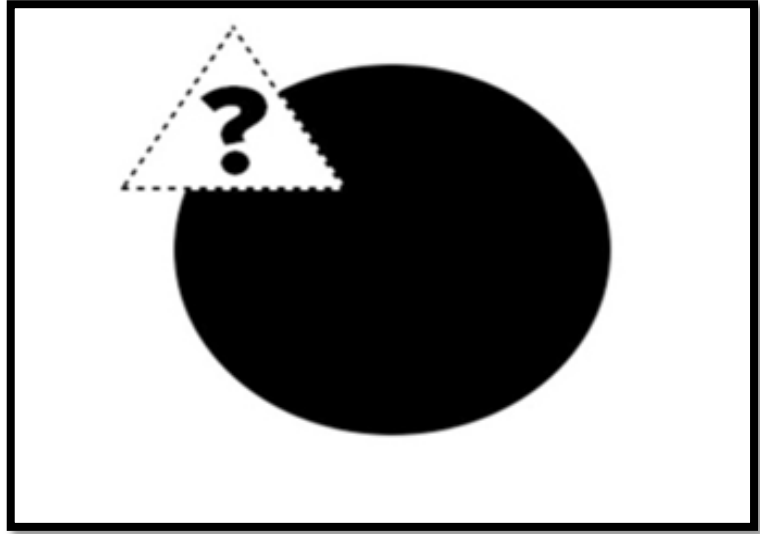
البطاقة الثالثة :



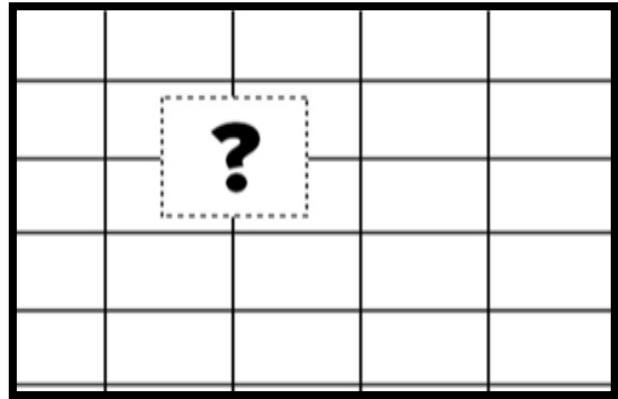
البطاقة الرابعة :



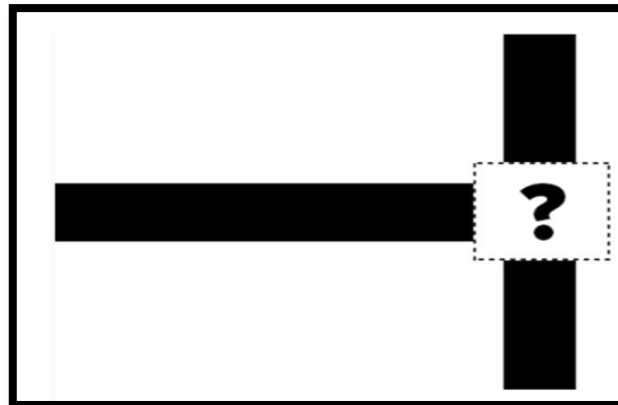
البطاقة الخامسة :



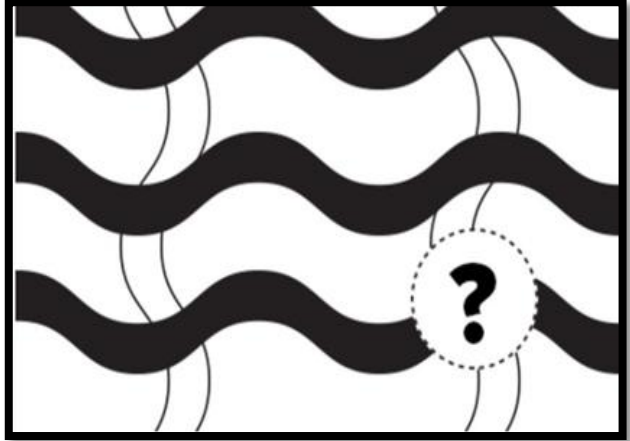
البطاقة السادسة :



البطاقة السابعة :



البطاقة الثامنة :



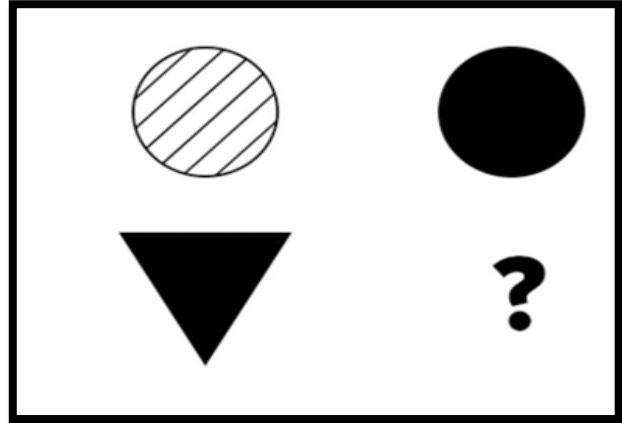
البطاقة التاسعة :



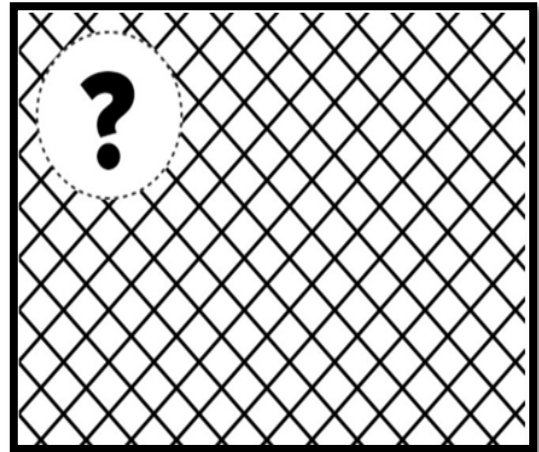
البطاقة العاشرة :



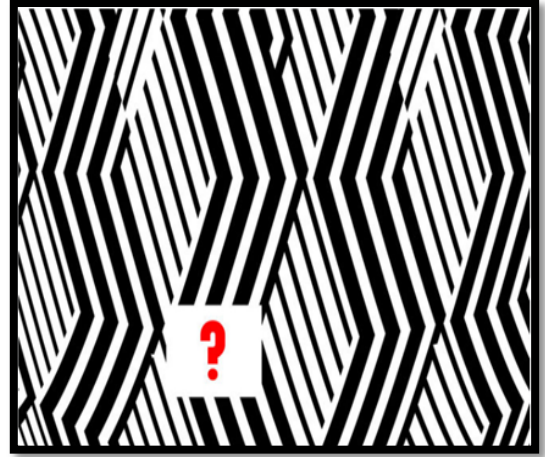
البطاقة الحادية عشر:



البطاقة الثانية عشر:



البطاقة الثالثة عشر:



المجموعة الثانية : تتكون من 13 بطاقة اخرى تقدم للتلميذ اثناء عرض المجموعة الاولى على الترتيب (البطاقة الاولى من المجموعة الاولى مع البطاقة الثانية من المجموعة الثانية)

البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :



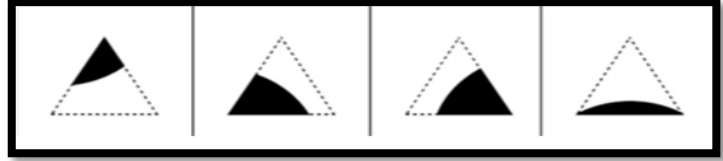
البطاقة الثالثة :



البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



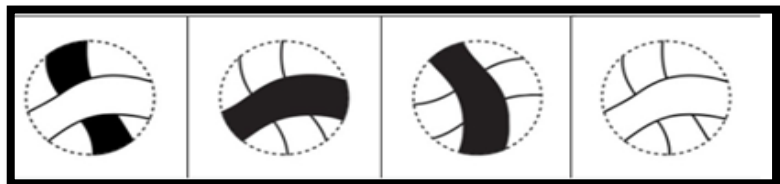
البطاقة السادسة :



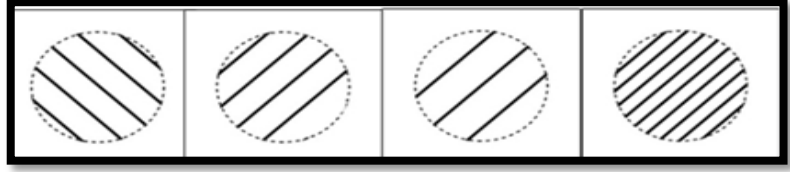
البطاقة السابعة :



البطاقة الثامنة :



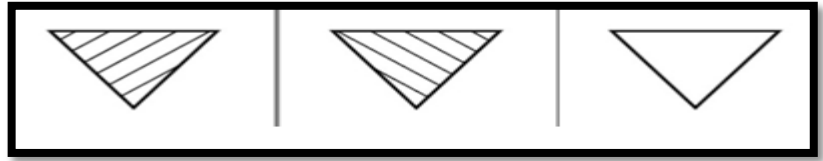
البطاقة التاسعة :



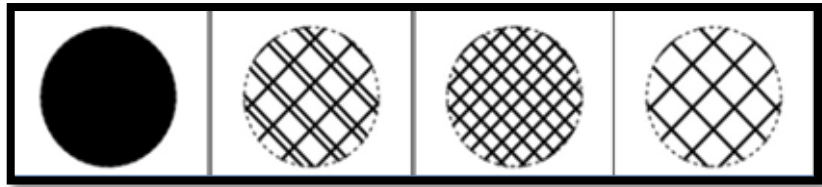
البطاقة العاشرة :



البطاقة الحادية عشر:



البطاقة الثانية عشر:



البطاقة الثالثة عشر:



التعليمة : اذكر الشكل الناقص

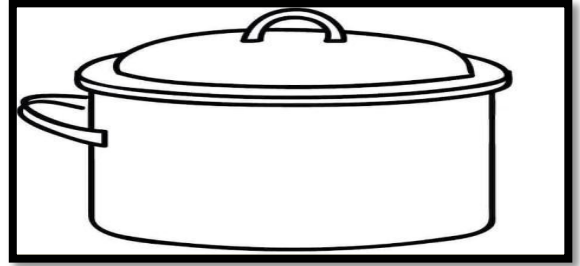
الحصة الثانية :يطبق نفس مبدأ عمل الحصة الاولى لكن على مجموعة من المشاهد عددها 9 مشاهد تعرض على جهاز العرض power point

الهدف :

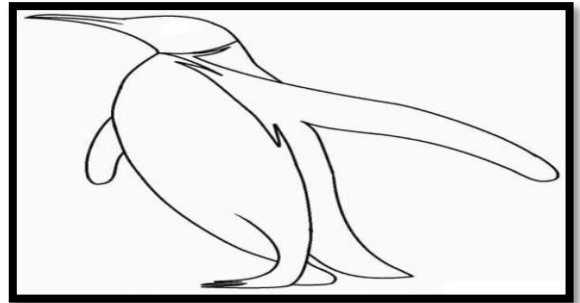
نفس اهداف الحصة السابقة لكن مع زيادة عامل الصعوبة لزيادة مستوى المهارات لدى التلميذ

الادوات : 8 مشاهد تعرض على جهاز العرض power point

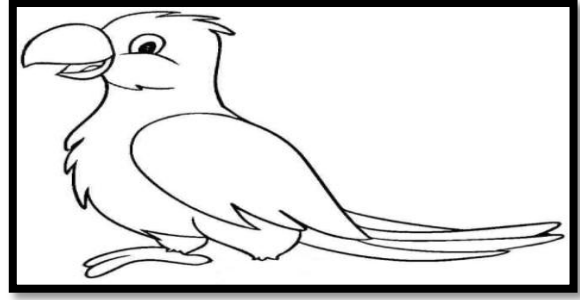
المشهد الاول :



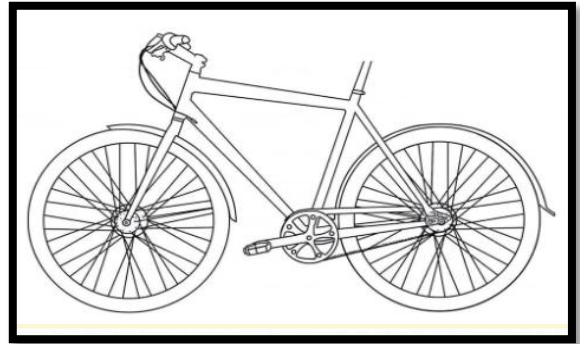
المشهد الثاني



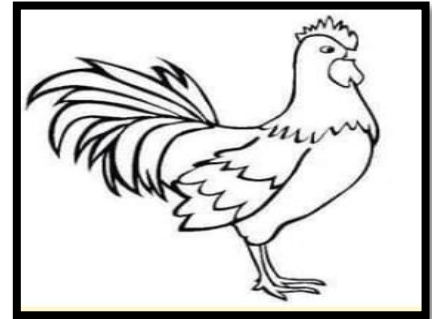
المشهد الثالث :



المشهد الرابع :



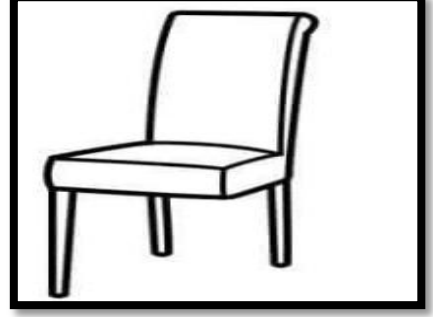
المشهد الخامس :



المشهد السادس :



المشهد السابع :



المشهد الثامن :



التعليمة : ما هو العنصر الذي ينقص المشهد الذي رأيته سابقا امامك

الوحدة الثالثة : وحدة سلسلة الالوان

الهدف العام :

تنمية مهارة الترتيب عند التلميذ

تنمية التركيز البصري

الاهداف الاجرائية :

-تمكن التلميذ من تذكر تسلسل معين من الوحدات

- تنمية الصورة الذهنية لديه

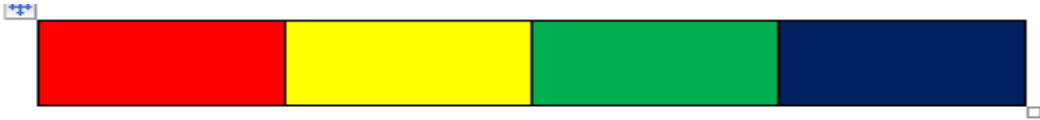
محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبيه :

الحصة الاولى :

الهدف : ايجاد الشكل من البطاقات التي تعرض عليه و الذي يخالف التسلسل اللوني المقدم له في البطاقة أ





الادوات :

- البطاقة أ التي تحتوي على التسلسل اللوني تقدم للتلميذ



- 9 بطاقات تحتوي على مجموعة من الاشكال بتسلسل لوني معين

لبطاقة الاولى :





			
4	3	2	1

البطاقة الثانية :





منهج البحث و الإجراءات الميدانية

			
4	3	2	1





البطاقة الثالثة :

			
4	3	2	1





البطاقة الرابعة :

			
4	3	2	1



البطاقة الخامسة :

			
4	3	2	1





البطاقة السادسة :

			
4	3	2	1





البطاقة السابعة :

			
4	3	2	1

البطاقة الثامنة :

			
4	3	2	1

البطاقة التاسعة :

			
4	3	2	1

التعليمة : ما هو الشكل الذي يخالف التسلسل اللوني المقدم في البطاقة
لديك

الحصة الثانية :

الهدف : ايجاد الشكل الذي يخالف التسلسل اللوني المعطى في بطاقة
تعرض له في بداية الحصة فقط

الادوات :

- البطاقة أ التي تحتوي علي التسلسل اللوني تقدم في بداية الحصة
لمدة 30 ثانية
- 9 بطاقات المقدمة في الحصة السابقة

النعليمة : ما هو الشكل الذي يخالف التسلسل اللوني المقدم في البطاقة التي رأيتها سابقا

الوحدة الرابعة : وحدة الترتيب :

- الهدف العام : تهدف هذه الوحدة الى تنمية مهارة الترتيب و الذاكرة البصرية بتذكر مجموعة من الوحدات حسب معايير مختلفة

الاهداف الاجرائية :

- تذكر مجموعة من الاشكال و ترتيبها حسب معايير مختلفة
- تذكر مجموعة من الوحدات المرتبة في مواضع مختلفة تطلب منه

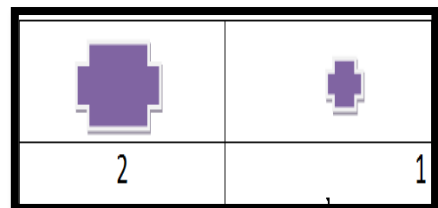
محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

الحصة الاولى :




الهدف : تذكر مجموعة الاشكال المقدمة في البطاقة و ترتيبها حسب الحجم من الاصغر الى الاكبر

الادوات : 6 بطاقات تعرض لجهاز العرض power point





البطاقة الاولى :








البطاقة الثانية :

		
3	2	1



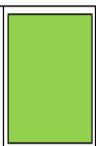



البطاقة الثالثة :

			
4	3	2	1

البطاقة الرابعة :

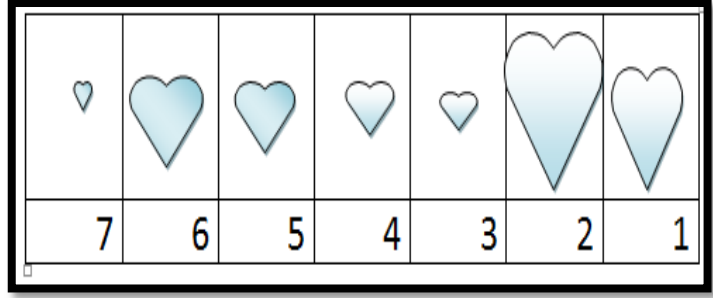
				
5	4	3	2	1

البطاقة الخامسة :

					
6	5	4	3	2	1

البطاقة السادسة :

منهج البحث و الإجراءات الميدانية



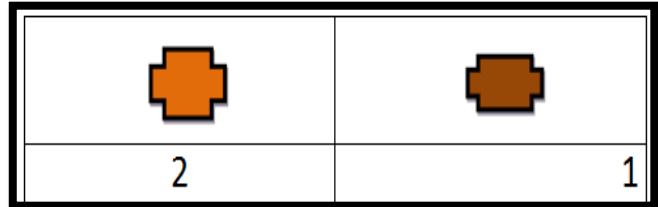
التعليمة : رتب الاشكال التي رأيتها سابقا من الاصغر ال الاكبر تم العكس

الحصة الثانية :

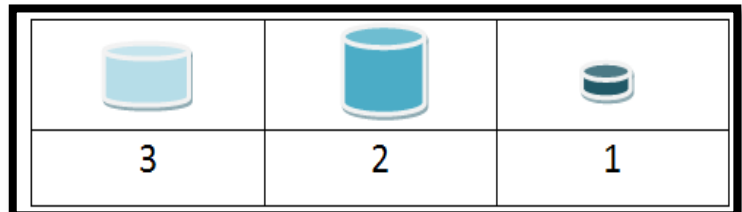
الهدف : تذكر مجموعة الاشكال المقدمة في البطاقة و ترتيبها حسب تدرجها اللوني

الادوات : مجموعة من البطاقات متفاوتة الصعوبة تتكون من 6 بطاقات

البطاقة الاولى :

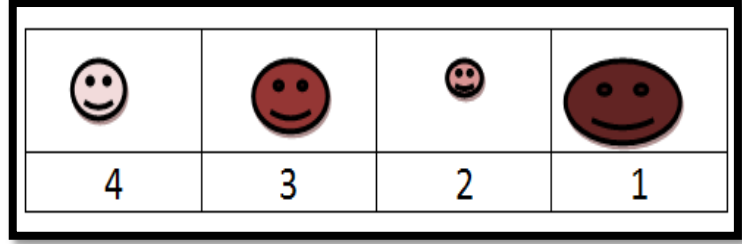


البطاقة الثانية :

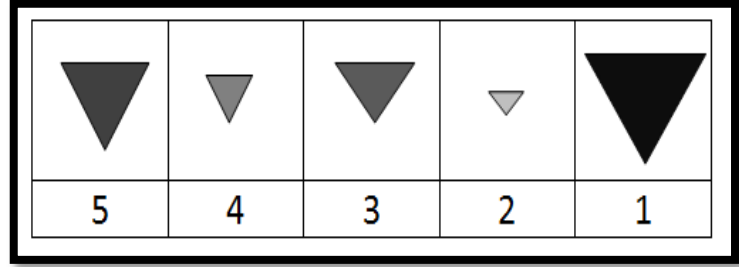


البطاقة الثالثة :

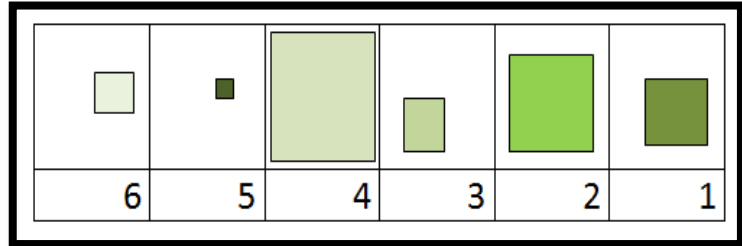
منهج البحث و الإجراءات الميدانية



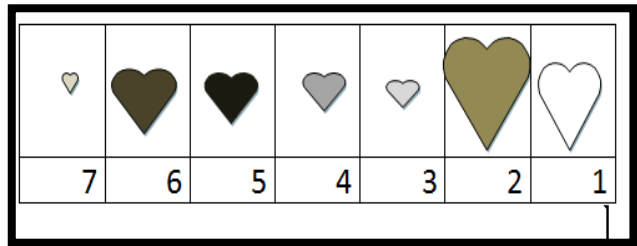
البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



البطاقة السادسة :



التعليمة : رتب الاشكال التي رأيتها سابقا من الاصغر ال الاكبر تم العكس حسب تدرجها اللوني .

الحصة الثالثة :

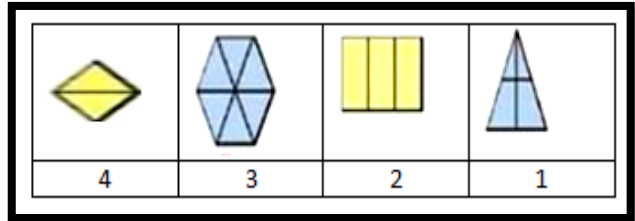
الهدف : تذكر مجموعة الاشكال المقدمة في البطاقة و ترتيبها حسب عدد الاجزاء المكونة لها

الادوات : مجموعة من البطاقات متفاوتة الصعوبة تتكون من 6 بطاقات

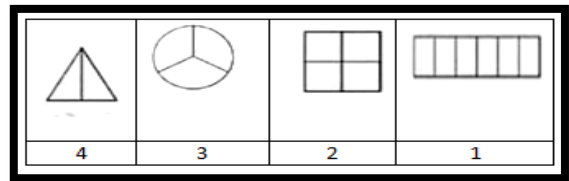
البطاقة الاولى :



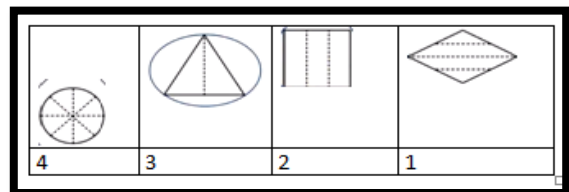
البطاقة الثانية :



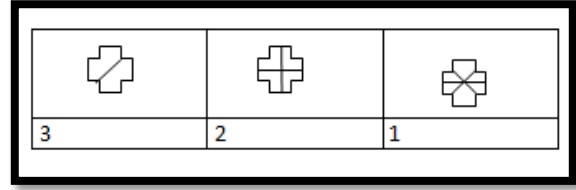
البطاقة الثالثة :



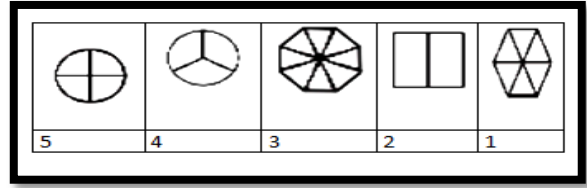
البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



البطاقة السادسة :



التعليمة : : رتب الاشكال التي رأيتها سابقا من الاصغر ال الاكبر تم
العكس الاجزاء المكونة لها

الحصة الرابعة :

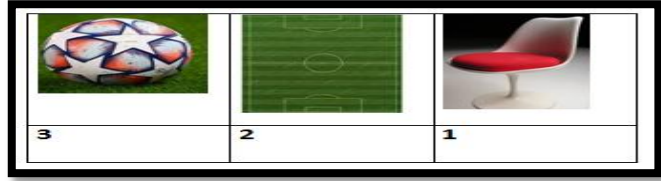
الهدف : : تذكر مجموعة الاشكال المقدمة في البطاقة و ترتيبها اجديا
حسب أسمائها

الادوات : مجموعتين من البطاقات متفاوتة الصعوبة تتكون الاولى من 6
بطاقات و الثانية من 6 بطاقات اخرى

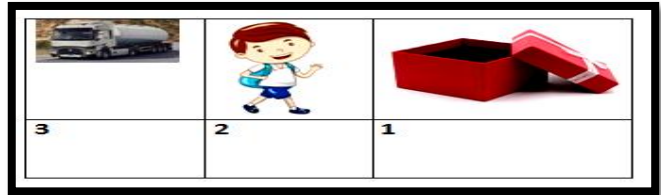
البطاقة الاولى :



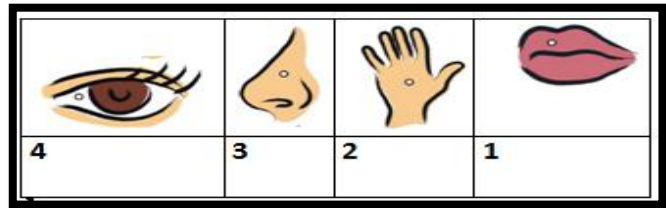
البطاقة الثانية :



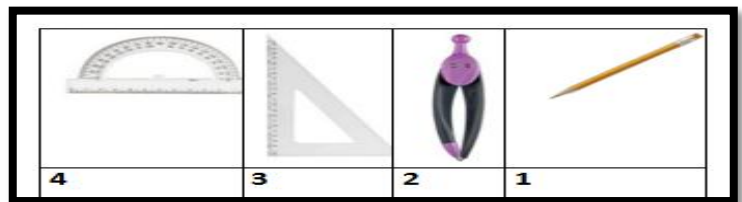
البطاقة الثالثة :



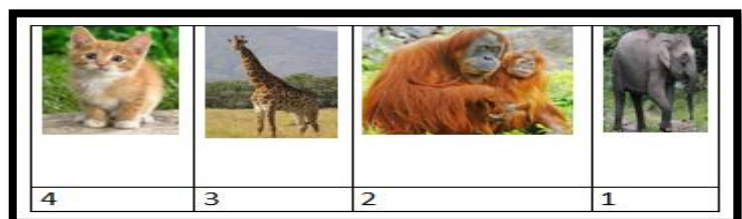
البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة :



البطاقة السادسة :



التعليمية : : رتب الاشكال التي رأيتها سابقا من الاصغر ال الاكبر تم
العكس اجديا حسب أسمائها

الوحدة الخامسة : وحدة احصاء عدد الحروف :

الهدف العام: تنمية الذاكرة البصرية و زيادة مستوى الاحتفاظ بمجموعة
من الوحدات عند التلميذ و تنشيط الذاكرة و التركيز و الصورة
الذهنية .

الاهداف الاجرائية :

-تذكر عدد حروف الكلمات و الجمل المقدمة في البطاقات التي
تعرض عليه .

محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

الحصة الاولى :

الهدف : احصاء عدد حروف الكلمات المقدمة في البطاقات

الادوات : 3 مجموعات من البطاقات كل مجموعة تحتوي على 6 بطاقات و
كل بطاقة تحتوي على كلمة واحدة

المجموعة الاولى :

البطاقة الاولى :

مكتب

البطاقة الثانية :

مكتب

البطاقة الثالثة :

جيب

البطاقة الرابعة :

جامعة

البطاقة الخامسة :

قسم

البطاقة السادسة :

مجتمع

المجموعة الثانية :

البطاقة الاولى :

مستوصف

البطاقة الثانية :

مجموعة

البطاقة الثالثة :

استقطب

البطاقة الرابعة :

مستشفى

البطاقة الخامسة :

مقلمة

البطاقة السادسة :

استسقيناكم

المجموعة الثالثة :

البطاقة الاولى :

مكتب / مستوصف

البطاقة الثانية :

جامعة / مجموعة

البطاقة الثالثة :

جب / استقطب

البطاقة الرابعة :

مجتمع / مستشفى

البطاقة الخامسة :

قسم / مقلمة

البطاقة السادسة :

بنت / استسقيناكم

التعليمة : كم عدد حروف الكلمتان اللتان عرضتا عليك معا

الحصة الثانية :

الهدف : احصاء عدد حروف الجمل المقدمة في البطاقات

الادوات : 3 مجموعات من البطاقات كل مجموعة تحتوي على 6 بطاقات و

كل بطاقة تحتوي على جملة واحدة

المجموعة الاولى :

البطاقة الاولى :

سقط المطر

البطاقة الثانية :

سمعت الضجيج

البطاقة الثالثة :

فتحت القارورة

البطاقة الرابعة :

البرج عتيق

البطاقة الخامسة :

الماء عذب

البطاقة السادسة :

الطقس بارد

المجموعة الثانية :

البطاقة الاولى :

وصلت متأخرا اليوم

البطاقة الثانية :

نزلت الى السيارة مسرعا

البطاقة الثالثة :

صليت جماعة في المسجد

البطاقة الرابعة :

اعجبت بالمشهد المصور

البطاقة الخامسة :

حضرت افتتاح المهرجان

البطاقة السادسة :

حضرت المباراة في الملعب

المجموعة الثالثة :

البطاقة الاولى :

لخصت الدرس لأراجعه لاحقًا

البطاقة الثانية :

اصلحت الهاتف بصعوبة هذه المرة

البطاقة الثالثة :

اشتريت كتابا عن قصص التاريخ

البطاقة الرابعة :

يوم الاحد يوم افتتاح مشروع

البطاقة الخامسة :

استثمرت في الاموال التي ادخرتها

البطاقة السادسة :

قررت برنامج لتنظيم مهماتي اليومية

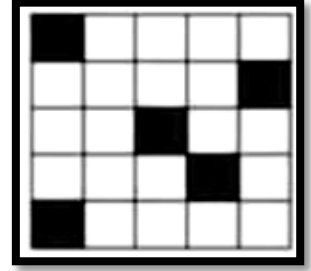
التعليمة : كم عدد حروف الجملة التي عرضت عليك

الحصة الثالثة :

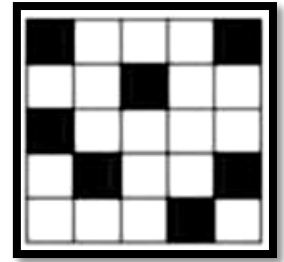
الهدف : احصاء عدد الاشكال الموجودة في البطاقات المعروضة عليك

الادوات : 4 بطاقات تعرض بجهاز العرض power point

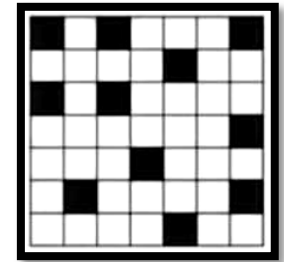
البطاقة الاولى :



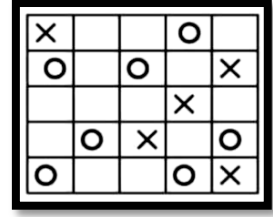
البطاقة الثانية :



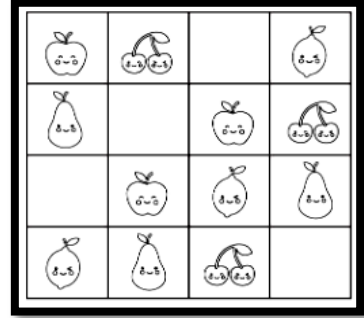
البطاقة الثالثة :



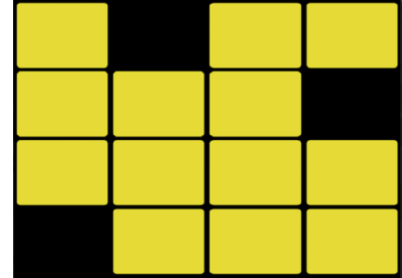
البطاقة الرابعة :



البطاقة الخامسة



البطاقة السادسة :



التعليمة : كم عدد الاشكال الظاهرة في البطاقة التي عرضت عليك

الوحدة السادسة: وحدة تذكر السلاسل

الهدف العام :

- تنمية الذاكرة البصرية
- زيادة مستوى الاحتفاظ
- تحسين الاسترجاع

الاهداف الاجرائية :

- تذكر مجموعة من الوحدات المقدمة في تسلسل معين
- تذكر سلسلة من الوحدات
- زيادة سعة الذاكرة عند التلميذ

محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

الحصة الاولى :

الهدف : تذكر سلاسل الارقام و الحروف و الاعداد و الكلمات التي عرضت عليه في البطاقة

الادوات : 4 مجموعات من البطاقات متفاوتة الصعوبة تتكون :

الاولى من 8 بطاقات كل بطاقة بها سلسلة ارقام

البطاقة الاولى :

198

البطاقة الثانية:

526

البطاقة الثالثة :

12803

البطاقة الرابعة :

19357

البطاقة الخامسة :

016058

البطاقة السادسة :

6058122

البطاقة السابعة :

462587571

البطاقة الثامنة

510390460171

المجموعة الثانية تتكون من 8 بطاقات اخرى كل بطاقة بها سلسلة أعداد

البطاقة الاولى :

02-19

البطاقة الثانية :

1-95-254

البطاقة الثالثة :

62-57-30

البطاقة الرابعة :

15-02-125-1

البطاقة الخامسة :

674-9846-57-02

البطاقة السادسة :

66-47-69-875-52

البطاقة السابعة :

9572-36598-92547-58

البطاقة الثامنة :

49667-96144-527-36548-254789

الثالثة تتكون من 8 بطاقات كل بطاقة بها سلسلة حروف

البطاقة الاولى :

م - أ

البطاقة الثانية :

ي - ص - ف

البطاقة الثالثة :

منهج البحث و الإجراءات الميدانية

ش - ي - د - ج

البطاقة الرابعة :

ح - ظ - ط - ك - و

البطاقة الخامسة :

ب - ل - ع - ذ - م - ك

البطاقة السادسة :

ر - غ - ه - ل - ت - ا - ن

البطاقة السابعة :

ص - ث - ق - ي - ه - ل - ه

البطاقة الثامنة :

د - ت - ب - م - ر - ث - ق - ف - ع

الرابعة تتكون من 8 بطاقات هي الاخرى و كل بطاقة تحتوي على سلسلة الكلمات

البطاقة الاولى :

قلم - كأس

البطاقة الثانية :

سيارة - ممحاة - درج

البطاقة الثالثة :

عمارة - كتاب - حقيبة - بنت

البطاقة الرابعة :

عجلة - شاحن - نافذة - علبة - طاولة

البطاقة الخامسة :

مثلث - ازرار - قميص - مشبك - غيوم - سلة

البطاقة السادسة :

ملعقة - رادار - كرسي - هاتف - سماعة - درس - حروف

البطاقة السابعة :

جمل - نجمة - اولاد - أرجوحة - أقسام - جوارب - سكين - أشجار

البطاقة الثامنة :

غطاء- قنبلة - مندبل - عصفور- أوراق -مدفأة - شاشة - لعبة -معادلة

التعليمة :

- تعليمة المجموعة الاولى : اذكر سلسلة الارقام التي عرضت عليك في البطاقة
- تعليمة المجموعة الثانية : اذكر سلسلة الاعداد التي عرضت عليك في البطاقة
- تعليمة المجموعة الثالثة : اذكر سلسلة الحروف التي عرضت عليك في البطاقة
- تعليمة المجموعة الرابعة : اذكر سلسلة الكلمات التي عرضت عليك في البطاقة

الحصة الثانية :

الهدف :

- تذكر سلاسل ارقام و حروف معا
- تذكر سلاسل ا اعداد وكلمات معا
- تذكر سلاسل جمل

الادوات : 3 مجموعات من البطاقات هي كالتالي :

الاولى تتكون من 8 بطاقات كل بطاقة تحتوي على سلسلة من
الارقام و الحروف

الثانية تتكون من 8 بطاقات كل بطاقة تحتوي على سلسلة من
الاعداد و الكلمات

البطاقة الاولى :

789 -كأس

البطاقة الثانية :

سيارة -547 -درج

البطاقة الثالثة :

عمارة - 102 - حقيبة - بنت

البطاقة الرابعة :

4904 - شاحن - نافذة - علبة - 360

البطاقة الخامسة :

مئثل - 1010 - قميص - مشبك - 9820 - سلة

البطاقة السادسة :

ملعقة - رادار - 4687 - هاتف - ساعة - 01837 - حروف

البطاقة السابعة :

جمل - نجمة - 08790 - أرجوحة - 576 - جوارب - سكين - أشجار

البطاقة الثامنة :

غطاء - قنينة - 578 - عصفور - 102 - مدفأة - 47 - لعبة - 69730

المجموعة الثالثة تتكون من 8 بطاقات كل بطاقة تحتوي على سلسلة من
الجمل البسيطة و مركبة

البطاقة الاولى :

➤ انكسرت المزهرية

البطاقة الثانية :

➤ انطفأ المصباح
➤ فتح الباب

البطاقة الثالثة :

منهج البحث و الإجراءات الميدانية

- البرج مرتفع
- الهاتف مكسور
- الشمس ساطعة

البطاقة الرابعة :

- العلبة فارغة
- توقفت السيارة
- سقط القلم
- انتهى العمل

البطاقة الخامسة :

- القاعة مكتظة
- رأيت طائرا
- استجمعت قواي
- شحنت الحاسوب
- افرغت السلة

البطاقة السادسة :

- جمعت كل المعلومات اللازمة
- راجعت كل الدروس البارحة
- حملت اللعبة بصعوبة
- نقلت اثاث الغرفة من الطابق العلوي الى الطابق السفلي

البطاقة السابعة :

- وجدت ما كنت أبحث عنه
- كسرت حواجز الكسل
- هرب القط
- حضرت الطعام
- مارست التمرين الذي تدربت عليه البارحة
- رميت الاوراق التي بها معلومات لا احتاجها

البطاقة الثامنة :

- نمت باكرا
- اشعر بالاجابية
- لم اسمع ما قلته جيدا
- المنزل بعيد من هنا
- اسرعت في الحكم على هذا الشخص
- نقلت اثاث الغرفة من الطابق العلوي الى الطابق السفلي
- مارست التمرين الذي تدربت عليه البارحة
- مارست التمرين الذي تدربت عليه البارحة

الوحدة السابعة : تذكر السلاسل بطريقة عكسية :

الهدف العام :

زيادة مستوى الاحتفاظ

زيادة كفاءة الذاكرة عند التلميذ

رفع مستوى الذاكرة البصرية لمراحل اكثر تعقيد

الاهداف الاجرائية : تذكر مجموعة من السلاسل بطريقة عكسية و التي

تكون متدرجة الصعوبة و التعقيد

محتوى الوحدة و اجراءاتها التدريبية :

تسير بنفس مبدا و مراحل الوحدة السابقة لكن على الاسترجاع تكون

بطريقة معكوسة

و تستخدم فيها نفس ادوات الوحدة السابقة ايضا .

الوحدة الثامنة : الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة .

الهدف العام :

تنمية الذاكرة و رفع مستوى الاحتفاظ عند التلميذ

الادوات : ورقة بيضاء و قلم حبر نشاط الوحدة :

تتضمن هذه الوحدة على 3 حصص يتم فيها بناء فقرة بان يشكل التلاميذ حلقة و يكتب التلميذ الأول كلمة في الوقة التي تقدم له و يعرضها على زميله لمدة معينة ثم تخفيها . بعدها يقوم التلميذ الثاني بذكر تلك الكلمة ثم يكتب كلمة أخرى في ورقته و يعرضها لمدة معينة على زميله الثالث . ليذكر هذا الأخير الكلمتين السابقتين و يكتب في ورقته كلمة أخرى و يعرضها على التلميذ الذي بعده هكذا الى ان يشكلوا فقرة ذات معنى

3-5 التمارين الادائية التشخيصية :

من اعداد الباحثة ، و قد تم اقتباسها من البرنامج الذي تم اعداده و هي

كالتالي :

1 تمرين وحدة اكتشاف الشكل :

الهدف : تحديد مستوى مهارة اكتشاف الشكل عند التلميذ

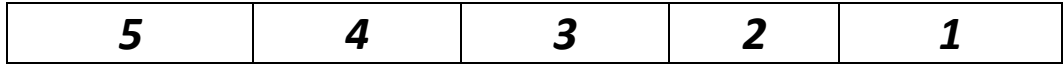
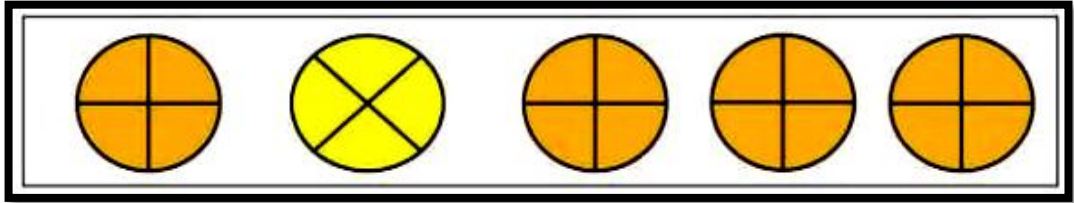
الأدوات :

➤ مجموعة من البطاقات التي تعرض على جهاز العرض مدة 5 ثوان

محتوى التمرين : عبارة عن جزئين الأول و الثاني :

1/ اكتشاف الشكل المختلف :

البطاقة الاولى :



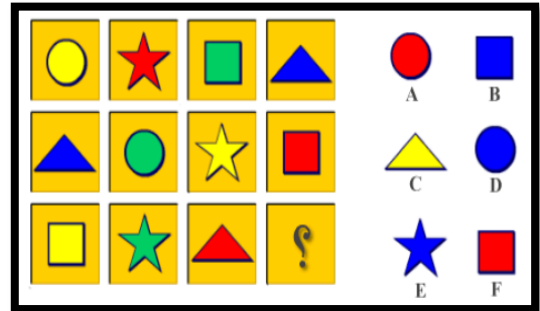
البطاقة الثانية :



التعليمة : حدد رقم الشكل المختلف من بين الأشكال التي عرضت عليك .

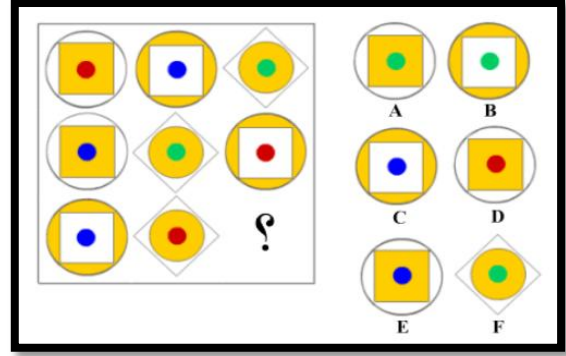
2/ اكتشاف الشكل الناقص :

البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :

منهج البحث و الإجراءات الميدانية



التعليمة : ما هو الشكل الناقص ؟

2 تمرين وحدة تتبع سلسلة الالوان :

الهدف : تحديد مستوى مهارة تتبع سلسلة الألوان عند التلميذ

الأدوات :

➤ البطاقة تعرض على جهاز العرض مدة 5 ثوان

➤ بطاقة تقدم للتلميذ بها التسلسل اللوني

البطاقة الاولى :



البطاقة الثانية :



التعليمة : رتب الاشكال حسب التسلسل اللوني في البطاقة المقدمة لك


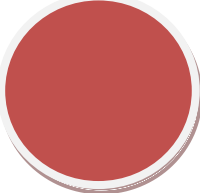

3 تمرين وحدة الترتيب :

الهدف : تحديد مستوى مهارة الترتيب عند التلميذ

الأدوات :

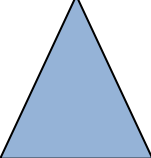
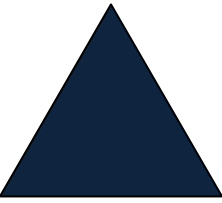

مجموعة من البطاقات التي تعرض على جهاز العرض مدة 5 ثوان

1/ الترتيب حسب الحجم :

		
3	2	1


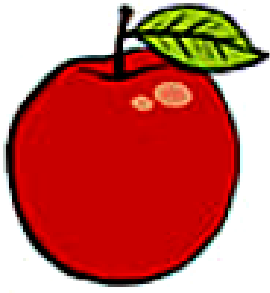

التعليمة : رتب الأشكال حسب حجمها

2/ الترتيب حسب التدرج اللوني :

		
3	2	1

التعليمة : رتب الأشكال الاغمق لونا الى الأفتح لونا .

3/ الترتيب حسب الاسماء أجديا :

		
---	---	---

3	2	1
---	---	---

التعليمة : رتب الصور التي شاهدتها حسب أسمائها أجديا .

4 تمرين وحدة احصاء عدد الحروف :

الهدف : تحديد مستوى مهارة احصاء عدد الحروف عند التلميذ

الأدوات :

➤ مجموعة من البطاقات التي تعرض على جهاز العرض مدة 5 ثوان

1 / احصاء عدد حروف الكلمة :

مستقيم

سفينة

التعليم : كم عدد الحروف في الكلمات التي عرضت عليك

2 / احصاء عدد حروف الجملة :

الحر شديد اليوم

التعليم : كم عدد الحروف في الجمل التي عرضت عليك

5 تمرين وحدة تذكر السلاسل :

الهدف : تحديد مستوى مهارة تذكر السلاسل عند التلميذ

الأدوات :

➤ مجموعة من البطاقات بها سلاسل والتي تعرض على جهاز العرض

مدة 5 ثوان

1 / سلسلة الأرقام :

69-52-1

2 / سلسلة الحروف :

ب-ي-ق

ط-ك-ض-س-ه

التعليمة : أذكر السلسلة التي عرضت عليك

6 تمرين وحدة الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة :

الهدف : تحديد مستوى مهارة الاحتفاظ عند التلميذ .

نشاط الوحدة :

يشكل التلاميذ حلقة و يكتب التلميذ الأول كلمة في الوقة التي تقدم له و يعرضها على زميله لمدة معينة ثم تخفيها ، بعدها يقوم التلميذ الثاني بذكر تلك الكلمة ثم يكتب كلمة أخرى في ورقته و يعرضها لمدة معينة على زميله الثالث ، ليذكر هذا الأخير الكلمتين السابقتين و يكتب في ورقته كلمة أخرى و يعرضها على التلميذ الذي بعده هكذا الى ان يشكلو فقرة ذات معنى

التنقيط :

ينجح التلميذ في التمرين من خلال الاجابة الصحيحة على 50% من الاسئلة .

4 الاساليب الاحصائية :

➤ التكرارات

➤ النسب المئوية

➤ المتوسط الحسابي

➤ الانحراف المعياري

➤ اختبار (ت)

الفصل الرابع :

عرض نتائج الدراسة و تحليلها

عرض نتائج الفرضية العامة :

التي تنص على أن البرنامج التدريبي المقترح القائم على الذاكرة البصرية يساهم في تحسين مستوى الاحتفاظ عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي .

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختبار الذاكرة البصرية (العينة 114 تلميذ)	القبلي	12.36	3.922
	البعدي	19.92	3.363

الجدول -1- نتائج الاحصاء الوصفي للتطبيق القبلي و البعدي لاختبار

الذاكرة البصرية

** من خلال الجدول بلغ متوسط درجات الأفراد في القياس القبلي لاختبار الذاكرة البصرية 12.36 بانحراف معياري قدره 3.922، بينما بلغ متوسط أفراد العينة في القياس البعدي لاختبار الذاكرة العاملة اللفظية 19.92 بانحراف معياري قدره 3.363، بفرق بين المتوسطين قدره 7.56 وهو فرق جوهري دال تحسن الأداء البعدي للتلاميذ أي ان البرنامج التدريبي كان فعالا في تحسين الذاكرة البصرية لديهم

القياس	العينة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة المعنوية (sig)	الملاحظة
القبلي البعدي	114	-15.817	113	0.000	دالة عند 0.01

الجدول -2- نتائج اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين (القياس القبلي و القياس البعدي)

** و نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت 15.817- عند درجة الحرية 113 و عند قيمة sig التي قدرت ب 0.000 و هي دالة عند 0.01

عرض نتائج الفرضيات الجزئية :

***1* عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يسهم في تنمية مهارة اكتشاف الشكل عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي:**

مهارة اكتشاف الشكل	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	16	108	114	14.03%
الأداء البعدي	112	02	114	98.24%
				84.21%

الجدول -3- نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين الأدائية

التشخيصية لمهارة اكتشاف الشكل :

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة اكتشاف الشكل كان 16 تلميذا و في المقابل كان عدد الراسبين 108

عرض النتائج

بينما كان عدد الناجحين في الاختبار البعدي 122 تلميذا و الراسبين تلميذان فقط

و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب 14.03% بينما نسبة الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 98.24% بفرق بلغ 84.21% لصالح الاختبار البعدي

2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يسهم في تنمية مهارة تتبع سلسلة الألوان عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي :

مهارة تتبع سلسلة الألوان	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	20	94	114	17.54%
الأداء البعدي	106	08	114	92.98%
				75.44%

الجدول -4- نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين الأدائية التشخيصية لمهارة تتبع سلسلة الألوان :

عرض النتائج

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة تتبع سلسلة الالوان كان 20 تلميذا و في المقابل كلن عدد الراسبين 94 بينما كان عدد الناجحين في الاختبار البعدي 106 تلميذا و الراسبين 8 تلاميذ فقط .

و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب 17.54% بينما نسبة الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 92.98% بفرق بلغ 75.44% لصالح الاختبار البعدي

3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يسهم في تنمية مهارة الترتيب عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي

مهارة الترتيب	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	12	102	114	10.52%
الأداء البعدي	88	26	114	77.19%
				66.67%

الجدول -5- نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين الأدائية التشخيصية لمهارة الترتيب :

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة الترتيب كان 12 تلميذا و في المقابل كلن عدد الراسبين 102

عرض النتائج

بينما كان عدد الناجحين في الاختبار البعدي 88 تلميذا و الراسبين 26 تلميذا فقط .

و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب 10.52%
بينما نسبة الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 77.19 % بفرق
بلغ 66.67 % لصالح الاختبار البعدي .

4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يسهم في تنمية مهارة احصاء العدد عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي :

مهارة احصاء العدد	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	14	100	114	12.28%
الأداء البعدي	99	15	114	86.84%
				74.56%

الجدول التالي يعرض لنا نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين الأدائية التشخيصية لمهارة احصاء العدد :

عرض النتائج

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة احصاء العدد كان 14 تلميذا و في المقابل كلن عدد الراسبين 100 بينما كان عدد الناجحين في الاختبار البعدي 99 تلميذا و الراسبين 15 تلميذا فقط

و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب 12.28% بينما نسبة الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 86.84% بفرق بلغ 74.56% لصالح الاختبار البعدي

5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة : و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يساهم في تنمية مهارة تذكر السلاسل عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي :

+

مهارة تذكر السلاسل	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	25	89	114	21.92%
الأداء البعدي	94	15	114	82.45%
				60.53%

الجدول التالي -6- نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين

الأدائية التشخيصية لمهارة تذكر السلاسل :

عرض النتائج

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة تذكر السلاسل كان 25 تلميذا و في المقابل كلن عدد الراسبين 89 بينما كان عدد الناجحين في الاختبار البعدي 94 تلميذا و الراسبين 15 تلميذا فقط

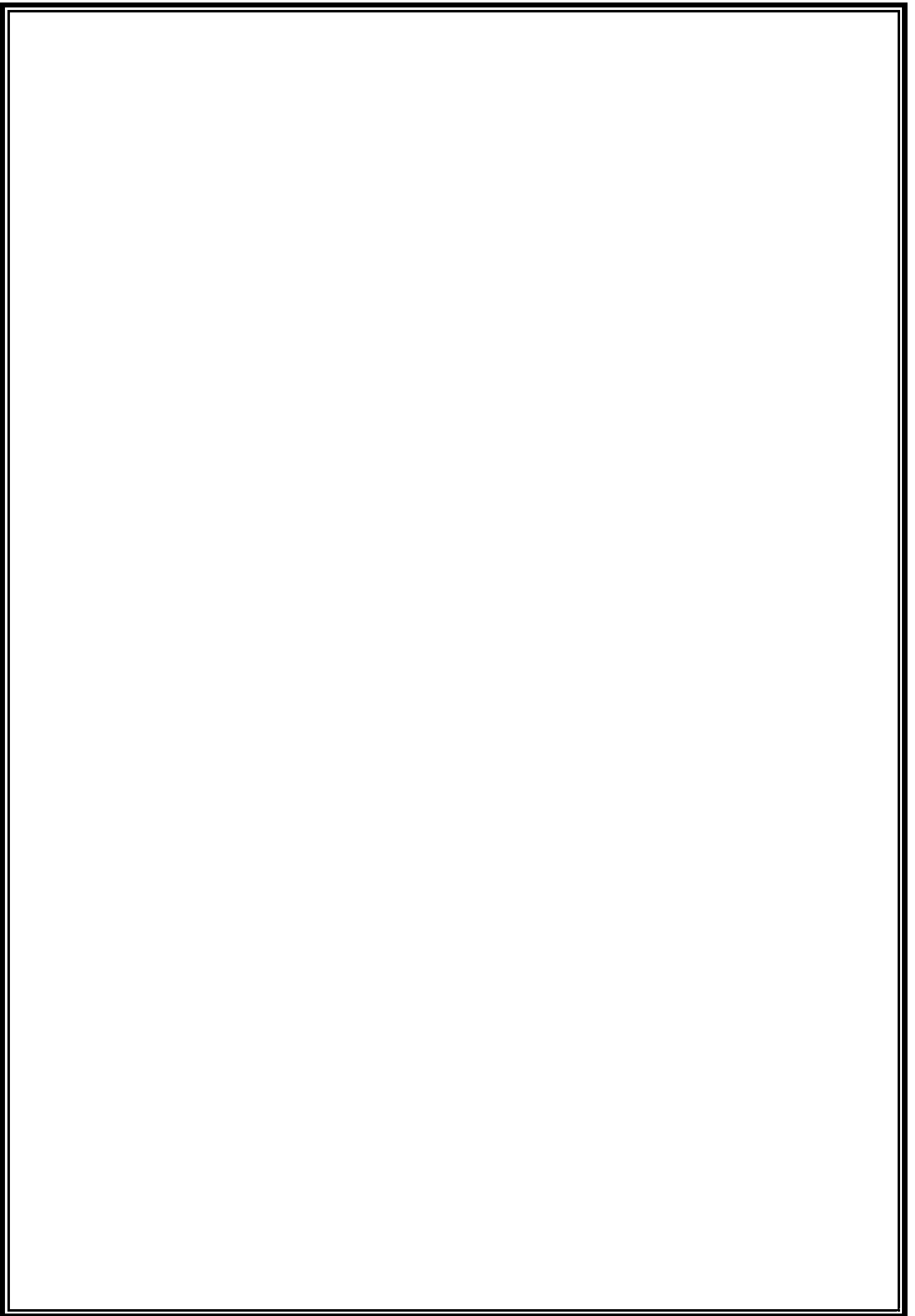
و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب %21.92بينما نسبة الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 82.45 % بفرق بلغ 60.53 % لصالح الاختبار البعدي

6 عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة: و التي تنص على أن البرنامج المقترح لتحسين الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية يسهم في تنمية مهارة الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة عند تلاميذ المرحلة الثانية و الثالثة ثانوي :

مهارة الاحتفاظ	عدد الناجحين	عدد الراسبين	المجموع	نسبة النجاح
الأداء القبلي	06	108	114	5.26%
الأداء البعدي	87	27	114	82.45%
				76.31%

الجدول التالي -7- نسبة الفرق بين الأداء القبلي و البعدي للتمارين
الأدائية التشخيصية لمهارة الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة

** نلاحظ من الجدول السابق ان عدد الناجحين في الاختبار القبلي لمهارة
الاحتفاظ كان 06 تلميذا و في المقابل كلن عدد الراسبين 108 بينما كان
عدد الناجحين في الاختبار البعدي 87 تلميذا و الراسبين 27 تلميذا فقط
و عليه فنسبة الناجحين في الاختبار القبلي قدرت ب 5.26 % بينما نسبة
الناجحين في الاختبار البعدي قدرت ب 82.45 % بفرق بلغ 76.31%
لصالح الاختبار البعدي



مناقشة نتائج الفرضية العامة / التي تنص على ان البرنامج يسهم في تنمية الذاكرة البصرية عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الأولى للدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي لاختبار الذاكرة البصرية لدى التلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي لصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المطبق على التلاميذ ، والذي أدى بدوره إلى تنمية الذاكرة البصرية ، فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على تخزين المعلومات و استرجاعها عند الطلب. ، وأصبحوا قادرين على حفظ دروسهم و بالتالي تحسن مستوى الذاكرة و زيادة مستوى الاحتفاظ لديهم

و أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي المعروضة في الجدول رقم (.....) صحة الفرضية البحثية بشكل كلي فقد أسفرت النتائج عن أن قيمة (ت) قدرت ب (-15.817) عند مستوى الدلالة (0.01) وتدل هذه النتيجة على وجود فروق في مستوى الذاكرة البصرية التلاميذ بين الاداء القبلي و البعدي للبرنامج كما أن قيمة sig التي قدرت ب 0.000 هي أصغر من 0.05 ، و عليه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة التي تنص على وجود فروق دالة بين القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي . ويمكن تفسير هذه الفرضية بأن النشاطات البرنامج المطبقة قد حققت الهدف المرجو و هذا بتنمية المهارات الأساسية للذاكرة لبصرية حيث أصبح مستوى التركيز البصري و الانتباه البصري مما حفز و زاد من مستوى مهارتهم في الاحتفاظ و قد أشارت عدة دراسات في التراث السيكلوجي

والعصبي إلى أهمية البرامج التدريبية لتنشيط وتحسين الذاكرة البصرية لدى الأطفال خاصة في المجال الأكاديمي من ذوي صعوبات التعلم منهم دراسة كل من منى وعبد الله ومنصور (2017). ودراسة أحمد ومعين 2018

مناقشة الفرضيات الجزئية :

مناقشة الفرضية الجزئية الاولى : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة اكتشاف الشكل عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الاولى للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (اكتشاف الشكل) لصالح القياس البعدي ، و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة اكتشاف الشكل عندهم . فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على اكتشاف الشكل الناقص في الاشكال التي عرضت عليهم ، كما أصبحوا قادرين على اكتشاف الشكل المختلف ايضا ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و تحققت الاهداف المرجوة من هاتين الوحدتين في البرنامج :

** وحدة اكتشاف الشكل الناقص .

** وحدة اكتشاف الشكل المختلف

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة تتبع سلسلة الألوان عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (تتبع سلسلة الألوان) لصالح القياس البعدي . و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة تتبع سلسلة الألوان عندهم . فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على تذكر سلسلة الألوان التي عرضت عليهم و تتبعها ترتيب الاشكال التي طلب منهم في ترتيبها . المختلف ايضا . و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم . و تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة تتبع سلسلة الألوان .

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة الترتيب عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (الترتيب) لصالح القياس البعدي . و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة الترتيب عندهم . فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن

التلاميذ أصبحوا قادرين على الترتيب ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة الترتيب.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة إحصاء العدد عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (إحصاء العدد) لصالح القياس البعدي ، و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة إحصاء العدد عندهم ، فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على إحصاء عدد الحروف و لكلمات و الأرقام و الأعداد من خلال البطاقات التي كانت تعرض ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة تذكر السلاسل عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (تذكر السلاسل) لصالح القياس البعدي ، و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة تذكر السلاسل عندهم ، فقد لوحظ بعد

تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على سلاسل الأعداد، الحروف و لكلمات و الأرقام و الجمل من خلال البطاقات التي كانت تعرض ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة إحصاء العدد تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة تذكّر السلاسل .

مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة تذكّر السلاسل عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (تذكر السلاسل) لصالح القياس البعدي ، و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة تذكّر السلاسل عندهم ، فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على سلاسل الأعداد، الحروف و لكلمات و الأرقام و الجمل من خلال البطاقات التي كانت تعرض ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة إحصاء العدد تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي وحدة تذكّر السلاسل.

مناقشة الفرضية الجزئية السادسة : التي تنص على تنمية البرنامج المقترح لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية على تنمية مهارة الاحتفاظ عند تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي :

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للتمرين الأدائي التشخيصي (الاحتفاظ) لصالح القياس البعدي ، و هذا راجع الى الاثر الايجابي للبرنامج التدريبي المطبق على تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي و الذي ادى بدوره الى رفع مستوى مهارة الاحتفاظ عندهم ، فقد لوحظ بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا قادرين على الاحتفاظ بالكلمات، من خلال البطاقات التي كانت تعرض كلمة تلو الاخرى ، و بالتالي تحسن مستوى مهارتهم ، و تحققت الاهداف المرجوة من هذه الوحدة في البرنامج و هي الاحتفاظ

الاستنتاج :

من خلال موضوع الدراسة والذي تمثل في اقتراح برنامج تدريبي في تنمية الاحتفاظ القائم على الذاكرة البصرية. انطلقنا في هذا الموضوع بالتساؤل التالي :

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح؟ وقد توصلنا من خلال نتائج دراستنا إلى أن

للبرنامج التدريبي المقترح فاعلية في تنمية الذاكرة البصرية لدى عينة الدراسة و هي لنتائج التي تم التحصل عليها في دراسة منى و عبد الله منصور 2017 و دراسة معين 2018 ، و ذلك

بتحقق الفرضيات الجزئية للدراسة و القائلة بأنه:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة اكتشاف الشكل. لصالح الاختبار البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة تتبع سلسلة الألوان لصالح الاختبار البعدي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة الترتيب لصالح الاختبار البعدي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة إحصاء العدد لصالح الاختبار البعدي .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة تذكر السلاسل لصالح الاختبار البعدي
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة الاحتفاظ بالكلمة المكتوبة لصالح الاختبار البعدي.

مناقشة النتائج

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا وظهور نتائج إيجابية، تمكن التلاميذ من تحسين مستوى احتفاضهم و أصبحت قادرين على الاحتفاض بالمعلومات و حفظها لمدة اطول اكثر من السابق .

خاتمة :

من خلال اشكاليات و فرضيات الدراسة ، و التي هدفت الى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى الاحتفاظ القائم على تنشيط الذاكرة البصرية على عينة تلاميذ مستوى الثانية و الثالثة ثانوي .

و قد احتوى البرنامج على مجموعة من النشاطات تساهم في تنمية الذاكرة البصرية و نشاطات أخرى تساهم في تحسين مستوى الاحتفاظ لدى التلاميذ وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي و القياس البعدي لنتائج الإختبارات المطبقة و هذا دل على فعالية البرنامج التدريبي المطبق في الدراسة. و بذلك فإننا نستنتج أن تنمية الذاكرة الذاكرة البصرية لتلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي يساهم في تخفيف نسبة صعوبة الاحتفاظ لديهم و يمكنهم من اللحاق بأقرانهم العاديين. كما يساهم في تحسين مختلف جوانب الحياة لديهم خاصة من جانب التحصيل الدراسي و في هذه الفترة العمرية الحساسة . و بناءاً على نتائج الدراسة ذات المنهج شبه التجريبي ذي التصميم الارتباطي ، و التجريب البعدي من خلال المعالجة الفرقية نستنتج بان للبرنامج المقترح فاعلية في تحسين قدرة الاحتفاظ .

من خال التربصات التي قامت بها الباحثة تم ملاحظة غياب تام لتطبيق البرامج التدريبية والعلاج التعليمي لفئة تلاميذ الطور الثانوي ، قد يعود هذا إلى نقص البرامج لذا أوصي ب

- ✓ - بناء برامج علاجية خاصة بصعوبات الاحتفاظ و ذلك بالتركيز على العمليات المعرفية الاساسية.
- ✓ -الاهتمام بالدراسات التي تخص المتغيرات النفسية لهذه الفئة و بناء خطط علاجية لتخطيها
- ✓ دراسات مقترحة :

استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها :

- 1 - فاعلية برنامج تدريبي لتحسين وتنمية مستويات الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية .
- 2- الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة والتوحد (دراسة مقارنة).
- 3 - برنامج إرشادي أسرى لتحسين مستوى الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة

المصادر و المراجع :

المراجع العربية :

**الكتب :

- (1) ابراهيم مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الورق ، عمان.
- (2) أسامة محمد البطاينة (2007) "صعوبات التعلم (النظرية والتطبيقية)"، دار المسيرة للنشر. الاردن ، ط1.
- (3) أروة محمد ربيع الخيري (2012) ، " علم النفس المعرفي" ، دار أفكار للدراسات والنشر ، دمشق . ط1.
- (4) امتثال فخري ، (2007) "علم النفس المعرفي وصف ودراسة هندسة المعرفية والوظائف العقلية " ، دار المنهل اللبناني، لبنان ، ط1.
- (5) ايمان عباس الخفاف (2011) " الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي " دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- (6) جابر عبد الحميد وكفافي علاء الدين (1996) معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية القاهرة- مصر.
- (7) حلمي الملاجي (2004)، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1.
- (8) خليل ابراهيم البياتي، (2002) "علم النفس الفزيولوجي"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الاردن.
- (9) سامي محمد ملحم(2001)، سىكولوجية التعلم والتعلم الأساس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

- (10) عبد الرحمن العيسوي (1994) " علم النفس الفيزيولوجي"، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت.
- (11) عبد الهادي نبيل (2000) " التعلم و صعوباته " دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1 .
- (12) كارين ماكوفر ، ترجمة رزق ابراهيم ليلية (1987)، " إسقاط الشخصية في رسم الشكل الإنساني (منهج لدراسة الشخصية)" دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.
- (13) كمال الدسوقي (1997) "النمو التربوي للطفل و المراهق"، دار النهضة للنشر و التوزيع، بيروت، ط1.
- (14) كمال عبد المجيد حزيمة (2011)، "الأسلوب المعرفي وعلاقته بالذاكرة الحسية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- (15) محمد الخندقجي و نواف عبد الجبار(2012)، "مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر"، عالم الكتب النشر لنشر والتوزيع، الأردن .
- (16) محمد عبيدات ، محمد أبو خصار ، عقلة مبيضين (1999)، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات) ، كلية الإقتصاد جامعة الأردن ، ط2
- (17) محمد عوض الله سالم (2003)، " صعوبات التعلم التشخيص والعلاج"، دار الفكر، عمان، ط1.
- (18) ملحم سامي و محمد علي (2006)، " صعوبات التعلم الأكاديمية بين الإضطراب و التدخل السيكلوجي"، دار الطلائع للنشر، مصر
- (19) نبيل عبد الفتاح حافظ (2000) " صعوبات التعلم والتعليم العلاجي"، مكتبة زهراء الشرق للطباعة و النشر، القاهرة، ط1.

**المذكرات :

(1) أحمد خالد خزاغلة، معين نصرأوي (2018). " أثر برنامج تدريبي على تنشيط الذاكرة البصرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم " رسالة ماستر، جامعة عمان العربية.

(2) امال عمور 2019 2020 برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذاكرة العاملة اللفظية وتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ المعسورين قرائيا اطروحة مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه الدور الثالث في شعبه علم النفس جامعه محمد الامين دباغين سطيف 2

(3) بلحاج فروجة (2011-2012) التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية لدي المراهق المتدرس في الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو .

(4) خديجة بن فليس، (2009) "انماط السيادة النصفية للمخ والادراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات والعاديين"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري - الجزائر.

(5) خيرالدين العلجة وشيخ حنان (2014) ، " تأثير مرض الصرع على الادراك البصرية والذاكرة البصرية لدى الراشدين " ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البويرة ، الجزائر.

(6) مطر إبراهيم الشيخ.(2016) ،"الذاكرة البصرية لدى المعاقين سمعيا و العاديين.رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

- (7) سعاد سويح 2021-2022 ، دور الصورة في التعليم في الكتاب المدرسي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- (8) صالح خشخوش (2018) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة العربي بن مهدي : أم البواقي.
- (9) عبد الله بن عبد العزيز السحيمي (2013) ، "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب في تحسين الانتباه وتنمية القدرة على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على تحصيلهم الأكاديمي". رسالة ماجستير، جامعة عين شمس .
- (10) عباس رياض عزيز (2005) ، "الخرائط المعرفية وعلاقتها بالذاكرة الصورية والتدوير العقلي". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد - العراق.

(11) مبروكة زغب (2017 - 2018) علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة حمد لخضر بالوادي.

(12) نجاة رمضاني (2019 - 2020) ، الذاكرة البصرية لدى الأطفال (9 - 11) سنة المتدربين وغير المتدربين على السوربان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .

** المقالات:

(1) ابتسام غانم 2022 . مكانة عملية الذاكرة في منظومة العمليات العقلية المعرفية . المجلة الوطنية للدراسات العلمية الاكاديمية العدد1.

(2) أحمد محمد وسمية جعفر (2013) . أثر البرامج التدريبية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة للأطفال المصابين بالشلل الدماغي . مجلة العلوم الإنسانية العدد 15 .

(3) حسىب . مصطفى وعلي عبد الحي محمود (2005) الذاكرة وتجهيز معلومات العمليات الحسابية في التفكير الرياضي. المجلة المصرية للدراسات النفسية . العدد 47 .

(4) عمر هارون الخليفة . إجلال علي موسى علي. 2010. مستويات التدريب على برنامج العبق (السوربان) وتعزيز الذاكرة السماعية والبصرية مدخل نمائي. مجلة الدراسات التربوية. جامعة السلطان قابوس الخرطوم السودان.

(5) منى طارق عبد الله الراشد. عبد الله الصمادي. منصور صباح. 2017. أثر برنامج تدريبي على الذاكرة البصرية المكانية لذوات صعوبات التعلم من تلميذات الصف الرابع في دولة الكويت. دراسات العلوم التربوية. مجلد 44. عدد 4.

6) ياسمين صلاح رشاد سيد 2021 ، إرتقاء الذاكرة البصرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، مجلة كلية التربية ، عدد يوليو.

**الملتقيات :

1- فوناس منيرة 2017 ، تقييم الإدراك والذاكرة البصريين لدى الأطفال المعاقين ذهنيا - درجة خفيفة - الملتقى الدولي حول ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول يومي 13 و 14 نوفمبر 2017، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

المراجع الانجليزية :

**الكتب :

- 1 Jonathan, K, Foster, 2012, Memory a very short introduction", without édition, England.
- 2 Lee Swanson, Lind Siegel, 2001, learning disabilities as a working memory, academic search premier, Colombia.

**المقالات :

1. James P. 1991, organizational memory, the academy of management review, ABL/inform global

2. Lee Swanson and Donald Deshler, *Instructing Adolescents with Learning Disabilities: Converting a Meta-Analysis to Practice* ,*Journal of Learning Disabilities* 36; 12.

المراجع الفرنسية :

** الكتب :

*1*Lucine Marion 2010, *mémoire de travail visio-spasial et enfant TDH, étude poliminnaire de l'étalonnage du test des cubes de corsi sur des populations ordinaire et TDA/H, faculté de médecine, Toulouse*

*2*Rey . A . (1959) .*Manuelle texte de copie et de Reproduction de Mémoire de Figure géométrique complexe E du centre de psychologie Appliquée. Paris.*

المواقع الالكترونية :

<https://uomustansiriyah.c>

